

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
معهد العلوم والتقنيات التطبيقية  
قسم المناجمنت



## مذكرة تخرج:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس مهني فرع علوم التسيير تخصص محاسبة ومالية  
الموضوع:

### أثر المسؤولية الإجتماعية على الأداء المالي

دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين-ورقلة -

موساوي عمر

بوحنفة إسلام

مشرفا ومقررا	معهد التكنولوجيا ورقلة	الدكتور موساوي عمر
رئيسا	معهد التكنولوجيا ورقلة	الدكتورة بخالد عائشة
مناقشا	معهد التكنولوجيا ورقلة	الدكتور بدر الزمان خمقاني

الموسم

الجامعي 2023/2022



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
معهد العلوم والتقنيات التطبيقية  
قسم المناجمنت



## مذكرة تخرج:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس مهني فرع علوم التسيير تخصص محاسبة ومالية

الموضوع:

أثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي  
دراسة حالة شركة الوطنية للتأمين-ولاية  
هـ ١ قلة-

مشرفا ومقررا	معهد التكنولوجيا ورقلة	الدكتور: موساوي عمر
رئيسا	معهد التكنولوجيا ورقلة	الدكتورة: بخالد عائشة
مناقشا	معهد التكنولوجيا ورقلة	الدكتور: بدر الزمان خمقاني

لموسم الجامعي 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر و عرفان

الحمد والشكر لله الحي  
القيوم أولا وأخيرا وامثالا  
لقوله صلى الله عليه وسلم:

**" من لا يشكر الناس لا يشكر الله "**

نتوجه بجزيل الشكر وجميل  
العرفان للأستاذ المشرف الذي  
تكرم بقبول الإشراف على هذه  
المذكرة وعلى جميع التوجيهات  
والملاحظات والنصائح.

كما لا يفوتنا ان نتقدم  
بوافر التقدير والاحترام لأعضاء  
اللجنة المحترمين على عناء  
قراءة المذكرة وقبولها  
وتصويبها.

وكذلك نتقدم بخالص الشكر الى  
كل من درسنا من أساتذة المعهد  
بجامعة ورقلة وإلى كل موظفي

المكتبة وجزاهم الله كل خير.  
وفي الاخير نشكر كل من قدم لنا  
يد العون والمساعدة من قريب او  
من بعيد ونسأل الله عز وجل أن  
يجعل ذلك في ميزان حسناتهم انه  
قريب مجيب.

# الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا في هذا  
العمل المتواضع الذي اهديه مع  
أسمى عبارات الحب والامتنان:  
إلى من جرع الكاس فارغا لي  
يهديني قطرة حب  
إلى من حصد الأشواك عن دربي  
ليمهد لي طريق العلم  
إلى أبي نور دربي الذي ساندي  
وتعب من أجل إتمام مسيرتي  
الدراسية.  
إلى أمي التي طالما رافقني  
بدعائها وحرصها علي.  
إلى أختي الغالية لطالما مدت  
يدي العون لي وتعبت من أجلي.  
إلى اخوتي وأحبتي واصدقائي وكل  
من ساهم في نجاحي من قريب أو  
بعيد

# إلى الأساتذة المحترمين وزملاء الدراسة . إلى كل من قدم لي يد


## المخلص:

تهدف هذه الدراسة لمعرفة أثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي في شركة التأمين ورقلة - وتطبيق المنهج الوصفي التحليلي وكذا منهج دراسة الحالة من خلال بناء استبيان يحتوي على مجموعة محاور تركز على أبعاد المسؤولية الاجتماعية والاداء المالي متمثلة في 30 موظف في شركة التأمين ، وتحليل المعلومات المقدمة باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية بواسطة برنامج spss ، لتتمكن من الإجابة على إشكالية دراستنا واختبار الفرضيات ومسعى أهداف هذه الدراسة، وفي الأخير توصلت إلى مجموعة من النتائج منها أن شركة التأمين تهتم بأبعاد المسؤولية الاجتماعية (البعد الخيري والبعد الاقتصادي والبعد القانوني والبعد القيمي) لديها مستوى متوسط في كل من تطبيق المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي

**الكلمات المفتاحية:** المسؤولية الاجتماعية، الأداء المالي، شركة التأمين.

## Résumé:

Cette étude vise à connaître l'impact de la responsabilité sociale sur la performance financière dans la compagnie d'assurance - la compagnie d'assurance Ouargla - et l'application de l'approche descriptive et analytique ainsi que l'approche par étude des cas en construisant un questionnaire contenant un groupe d'axes se concentrer sur les dimensions de responsabilité sociale et de performance financière représentées par 30 salariés de la compagnie d'assurance, Et analyser les informations fournies à l'aide d'un ensemble de méthodes statistiques par le programme spss22, afin de pouvoir répondre à la problématique de notre étude et tester les hypothèses et la poursuite des objectifs de cette étude, et finalement j'ai abouti à un ensemble de résultats, notamment que la compagnie d'assurance se



souci des dimensions de la responsabilité sociale (la dimension caritative, la dimension économique, la dimension juridique, et la dimension de valeur) Elle a un niveau moyen dans chacun de la mise en œuvre de la responsabilité sociale et la performance financière, et la responsabilité sociale a un impact positif sur.

**Mots clés : responsabilité sociale, performance financière, compagnie d'assurance**



# الفهرس



## قائمة المحتويات

### قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
I	شكر وتقدير
II	الملخص
III	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
VII	قائمة الملاحق
10	المقدمة
<b>الفصل الأول: الجانب النظري لأثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي</b>	
17	تمهيد
18	المبحث الأول: أساسيات حول المسؤولية الاجتماعية
18	المطلب الأول: ماهية المسؤولية الاجتماعية
06	الفرع الأول: نشأة المسؤولية الاجتماعية
08	الفرع الثاني: مفهوم المسؤولية الاجتماعية
11	الفرع الثالث: أساسيات حول المسؤولية الاجتماعية
15	الفرع الرابع: تحديات وفوائد تبني المسؤولية الاجتماعية
17	المطلب الثاني: ماهية الأداء المالي
17	الفرع الأول: تعريف الأداء المالي
20	الفرع الثاني: تقييم الأداء المالي
22	الفرع الثالث: مؤشرات قياس الأداء المالي
27	الفرع الرابع: العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي
28	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
28	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
31	المطلب الثاني: المقارنة بين الدراسات السابقة
31	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: الجانب التطبيقي لأثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي</b>	
32	تمهيد
33	المبحث الأول: تقديم شركة التأمين -ولاية ورقلة-
33	المطلب الأول: تعريف شركة التأمين
33	الفرع الأول: لمحة تاريخية للمديرية العامة لـ SAA
34	الفرع الثاني: تقييم المديرية الجهوية العامة لـ SAA
35	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
35	المطلب الأول: الأدوات المستخدمة في الدراسة
36	المطلب الثاني: أدوات الدراسة وعرض النتائج ومناقشتها
53	خلاصة الفصل
54	الخاتمة
57	قائمة المراجع
63	الملاحق

## قائمة المحتويات

..	الفهرس
----	--------

## قائمة الجداول

### قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
.1	عناصر المسؤولية الاجتماعية	13
.2	مقياس ليكرت الخماسي	39
.3	عينة الدراسة حسب متغير الجنس	48
.4	عينة الدراسة حسب متغير السن	41
.5	عينة الدراسة حسب الحالة العائلية	42
.6	خلايا المقياس الخماسي في محاور الدراسة	43
.5	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد القانوني	44
.6	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد الاقتصادي	46
.7	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد الخيري	48
.8	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري القيمي	50
.9	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأداء المالي	52

## قائمة الأشكال

### قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
15	أبعاد المسؤولية الاجتماعية	.1
35	الهيكل التنظيمي للمؤسسة مقياس ليكرت الخماسي	.2
40	عينة الدراسة حسب متغير الجنس	.3
41	عينة الدراسة حسب متغير السن	.4
42	عينة الدراسة حسب الحالة العائلية	.5



مفاتيح



## 1. توطئة المشكلة:

وبعد تسارع وتيرة التحولات السياسية والاقتصادية التي أفرزتها العولمة في العقود الأخيرة من القرن العشرين أدى إلى ظهور فكر إداري حديث لا ينظر إلى المؤسسة على أنها منظمة تهدف إلى تحقيق الربح وزيادة الإنتاجية والبحث عن الاستمرارية في ظل التنافس دون مراعاة الآثار التي يمكن أن تنعكس على المجتمع، بل أصبحت المؤسسات تهتم إلى تحقيق التنمية والرفاهية للمجتمع وذلك بالعمل على تحقيق أهدافها الخاصة والأهداف العامة للمجتمع في إطار ما يسمى بالمسؤولية الاجتماعية، من خلال تنمية التفاعل الإيجابي مع المجتمع والعمل على تلبية متطلبات وحل مشاكله دون إلحاق الضرر بالبيئة، حيث أن المؤسسات الاقتصادية لا يقتصر دورها في تحقيق الربح المادي لتحقيق استثماريتها وتميزها بل تعدى ذلك إلى الإهتمام بالمسؤولية الاجتماعية والتي تهتم بكل من البعد الاجتماعي والبيئي والاقتصادي والقانوني ولهذا أصبح إهتمام المؤسسات الاقتصادية الجزئية بالمسؤولية الاجتماعية أمراً حتمياً، بهدف إكساب المنتج جودته ومواصفات تمكنه من التغلغل واقتحام الأسواق الدولية وتكوين علاقات عامة سواء مع البائع أو المشتري وهو ما يكسبها سمعة طيبة والتي تستفيد منها في تحسين أدائها المالي

## 2. الإشكالية الرئيسية:

ومما سبق التطرق إليه تظهر ملامح الإشكالية في التساؤل التالي الرئيسي التالي:

هل للمسؤولية الاجتماعية دور في تحسين الأداء المالي في الشركة؟

وتفرع التساؤل الرئيسي إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- هل للبعد الاقتصادي أثر في تحسين الأداء المالي داخل الشركة؟
- هل للبعد القانوني أثر في تحسين الأداء المالي داخل الشركة؟
- هل للبعد القيمي أثر في تحسين الأداء المالي داخل الشركة؟
- هل للبعد الخيري أثر في تحسين الأداء المالي داخل الشركة؟

## 3. فرضيات الدراسة:

وللإجابة على التساؤلات قمنا بصياغة فرضيات لتأكد من صحتها وهي

الفرضية الرئيسية:

تطبيق المسؤولية الاجتماعية داخل المؤسسة لها دور في تحسين الأداء المالي.

وتتدرج تحت الفرضية الرئيسية مجموعة من الفرضيات الفرعية كانت كالتالي:

- للبعد الاقتصادي أثر في تحسين الأداء المالي داخل الشركة.
- للبعد القانوني أثر في تحسين الأداء المالي داخل الشركة.
- للبعد القيمي أثر في تحسين الأداء المالي داخل الشركة.
- للبعد الخيري أثر في تحسين الأداء المالي داخل الشركة.

## 4. أهمية الدراسة:

تستمد دراستنا الحالية أهميتها من خلال أهمية الموضوع الذي تم التطرق إليه، وفي معالجة تساؤل رئيسي من موضوع المسؤولية الاجتماعية وما لها من دور في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، وقد قمنا بتسليط الضوء على موضوع المسؤولية الاجتماعية كونه موضوع حديث وذو أهمية

## 5. أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا الحالية لتحقيق جملة من الأهداف أهمها:

- التعرف على مفهوم المسؤولية الاجتماعية وإبراز أهميتها

- التعرف على مفهوم الأداء المالي وإبراز أهميته وأهم مؤشرات قياسه.
  - كشف الدور الذي تلعبه المسؤولية على الأداء المالي
- 6. مبررات اختيار موضوع الدراسة:**

تكن مبررات اختيارنا لهذا الموضوع لعدة أسباب ومن بين هذه الأسباب:  
الأسباب الذاتية:

- الإهتمام بموضوع المسؤولية الاجتماعية أكثر من غيره؛
  - التعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية داخل المؤسسة قيد الدراسة؛
  - التعرف على أهم العوامل المتحكمة في الأداء المالي.
- الأسباب الموضوعية:
- إيجاد الدور بين المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي يعتبر من أحدث المواضيع في علم الإدارة الجديدة.
  - الرغبة في الإقتراب من المؤسسات الجزائرية بصفة عامة، والمؤسسة قيد الدراسة بصفة خاصة والتعرف على مدى قدرتها على الالتزام بأبعاد المسؤولية الاجتماعية وأيضا التعرف على الأسباب التي تعيقها على ذلك.
- 7. حدود الدراسة:**

إن هذه الدراسة تدخل في موضوع اختصاصنا وقد أجريت الدراسة الميدانية في الشركة الوطنية للتأمين بولاية ورقلة و هو البعد المكاني للدراسة و أجرينا من توثيقها في إدارة المعهد زيارة ميدانية للمقر الرئيسي للشركة بهدف مقابلة المسؤولين هناك و محاورتهم حول الجوانب المرتبطة بالموضوع المرتبط بالمسؤولية الاجتماعية التي لها جوانب و أبعاد قانونية وخيرية و اقتصادية و مالية و غيرها و لقاءنا بالموظفين والمسؤولين جعلنا نفهم واقع الإشكالية المرتبطة بموضوعنا في المؤسسة والواقع الاقتصادي الجزائري ففي فترة تربصنا حيث أدركنا مفاهيم المنتج التأميني و طبيعية المنافسة والواقع المرتبط بالاكتتاب و التعويضات و العمليات المرتبطة بسيرورة العمليات التأمينية بوثائقها و مستوى التعامل مع الزبائن و حجم المحفظة المالية لكل منهم؛ يتشكل المجال البشري للدراسة من مجموع من العاملين الذين يعملون في الشركة الوطنية للتأمينية.

ويقصد بها الفترة التي يستغرقها الباحث في إنجاز بحثه، فدراستنا بدأت من شهر جانفي وهي فترة التفكير في الموضوع والاحساس بالمشكلة وتحديدتها ويصاحبها عملية البحث والاستقصاء وذلك بالاطلاع على مختلف الدراسات السابقة وجمع مجموعة من المراجع والبحوث المتعلقة بموضوع الدراسة يكون مشابهها بها، وهو ما يساعدنا على ضبط أهداف الدراسات وخطة البحث وتعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل البحث العلمي وقد استغرقت في هذه المرحلة بداية من شهر مارس إلى غاية ماي.

وبعد الإفراغ من الجانب المنهجي والنظري انتقلنا الي الجانب التطبيقي وذلك بإعداد استمارة البحث والنزول إلى الميدان لشرع بتوزيعها على مجموعة من العاملين واستغرقت حوالي 3 أسابيع على التوالي في شهر ماي بعد الانتهاء من توزيعها وتحليل النتائج والقيام ببعض التعديلات استغرقت حوالي 6 شهرا

**8. منهج الدراسة:**

لدراسة موضوعنا المتمثل في أثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي إعتد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري ودراسة حالة والتي تمت في شركة التأمين بولاية ورقلة في الجانب التطبيقي من أجل محاولة إسقاط الجانب النظري على التطبيقي.

**9. هيكل الدراسة:** تمت عملية تقسيم الدراسة لفصلين لهما جانب نظري وتطبيقي بهدف الإجابة على جوانب الإشكالية المطروحة حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأبعادها والأداء المالي والربط ما بين المتغيرين لتحقيق الهدف النظري وإدراك الباحث للموضوع وسعيًا من الباحث لتحقيق الهدف المنشود قام بالجرد النظري للدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي بينما في الفصل التطبيقي حاول الباحث معرفة الجوانب المرتبطة بالشركة و النشاط الممارس والمقدم من طرفها و معرفة هيكلها التنظيمي و الطبيعية الهيكل التسييري و المصالح و كيفية تسيير الملفات الإدارية و علاقتها بالمجتمع من أبعاده الخيرية و القانونية و مستوى التزامها تجاهه و قد اعتمد الباحث على الاختبارات و الاستبيان الذي تمت عملية إعداده و اختباره والبحث عن النتائج و تحليلها ومناقشتها وهو ما يظهر في البحث المجزئ إلى ثلاثة أقسام وهي:

- أولاً: الإطار المنهجي للدراسة: ونتطرق من خلاله إلى تصميم منهجية البحث، المقدمة والإشكالية، كما نتعرف على المنهج العلمي المستخدم في البحث وفي الأخير عرض خطة مصغرة تشمل تفاصيل المذكرة.
- ثانياً: الإطار النظري للبحث وتعرض من خلال لكل من المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي
- ثالثاً: الإطار التطبيقي للبحث، ونهدف من خلاله لتعرف على ماهية الشركة





# الفصل الأول: الجانب النظري

## لأثر المسؤولية الاجتماعية

### على الأداء المالي



### تمهيد:

تعد المسؤولية الإجتماعية من المواضيع التي لها دور فعال في استقرار المؤسسة والحفاظ على استمراريتها وضمان بقائها في ظل التطورات التي أحدثتها العولمة، حيث حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين في مجال الإدارة، نظرا لأن المؤسسات بشتى أنواعها أصبحت في وضع يتطلب منها أحداث توازن بين المصلحة الخاصة التي تسعى لتحقيقها والمصلحة العامة من جهة أخرى أي المجتمع، وهذا لا يتحقق إلا من خلال الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية وتبنيها لتصبح أحد أهم العوامل التي تعمل على تحقيق الأرباح للمؤسسة والحفاظ على إستمرارها.

**المبحث الأول: أساسيات حول المسؤولية الإجتماعية والأداء المالي:**

**المطلب الأول: ماهية المسؤولية الاجتماعية:**

**الفرع الأول: نشأة مفهوم المسؤولية الاجتماعية.**

**أولاً - نشأة المسؤولية الاجتماعية.**

ظهر مفهوم المسؤولية الاجتماعية منذ أكثر من ثلاثة عقود ماضية في التطور، وقد بدأت ارهاصات المفهوم بدفع من المنظمات الغير حكومية مردود فعل هذه استطاعت ومع مرور الوقت أن تصل إلى الشركات والمنظمات الدولية والنقابات الصناعية والحكومات، وان تشكل ضغطا مستمرا وتحشد الرأي العام

## الفصل الأول: ..... الجانب النظري لأثر الإجتماعية والأداء المالي

العالمي لدعوة للشركات لأداء مسؤولياتها الاجتماعية، إلا أنه في مقابل ذلك لم يحدد مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدي جميع الأطراف المعنية به.<sup>1</sup>

مع بداية الأربعينات من القرن الماضي 1940 بدأ ظهور الخطاب الاقتصادي القانوني حول مشروعية وضرورة العمل الخيري لمنظمات الأعمال، حيث كان القانون قبل ذلك يلزم المدراء والمسؤولين على تحقيق المصالح الشخصية لمنظمات الأعمال وتعظيم الفوائد للمساهمين والظالمين فقط، أما في الخمسينات قام أحد علماء الاقتصاد الأمريكيين وهو ميلتون فريدمان بتعريف العلاقة بين المنظمات الأعمال والمجتمع حين قال، إن المسؤولية الأساسية لمنظمات الأعمال في النظام الاقتصادي الحر تتلخص في تحقيق الأرباح بشرط ألا يتعارض ذلك مع القاعدة الأساسية للمجتمع، سواء ما هو موجود منها في القوانين أو في الأعراف والقيم الاجتماعية<sup>2</sup>، أما في الستينات طور كيت ديفيد القانون الحديدي للمسؤولية الاجتماعية وفي السبعينات برزت نظرية أصحاب المصلحة، وخلال الثمانينات كثرت الدراسات التي تهدف إلى تحديد ماهي على وجه التحديد المسؤولية الاجتماعية لقطاع الأعمال كيفية قياس عوائدها على المنظمات.<sup>3</sup> ومع بداية التسعينات خاصة بعد مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية الذي عقد عام 1992 تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية بشكل كبير، وفي عام 1998م أطلق المجلس العالمي للأعمال من أجل التنمية المستدامة برنامجاً يهدف إلى التحديد الدقيق للمسؤولية الاجتماعية لقطاع الأعمال وكيفية تحويله من مجرد مفهوم نظري إلى ممارسات عملية في منظمات الأعمال، وفي عام 2000 أطلق السكرتير العام للأمم المتحدة مبادرة تعرف بالاتفاق العالمي، هي مبادرة تدعو منظمات الأعمال إلى الإلتزام الطوعي بعشرة مبادئ متفق عليها، تشمل حقوق الإنسان وحماية البيئة ومكافحة الفساد وغيرها.<sup>4</sup>

### ثانياً: مراحل اهتمام الشركات بالمسؤولية الاجتماعية.

فقد أكد F.W.Taylor أن تعظيم الأرباح وتحسين الأداء يتم من خلال تحديد طريقة معينة للقيام بالعمل، حيث تؤدي هذه الطريقة إلى أفضل النتائج عند أداء هذا العمل، وأشار H.Gantt أنه إذا وجد المجتمع أن ثمن وجود المنظمات يفوق ما يجني من ورائها من نفع، فإن السماح بوجودها ينتفي بوجودها مما أدي إلى ظهور إرهاصات فردية ودعوات متفرقة من أجل الحد من هذه الظروف القاسية واندفع بعض الباحثين لدراسة كيفية تحسين إنتاجية العاملين، من خلال دراسة الحركة والوقت وطريقة انجاز العمل الأفضل، والتركيز على تحفيز العاملين من خلال تحسين أجورهم وذلك مقابل أن يبذلوا جهداً أكبر في العملية الإنتاجية، ومن أبرز هذه الدراسات دراسة الهوثورن والتي جاءت كمحاولة لدراسة تأثير الاهتمام بالعاملين وتوفير بيئة مناسبة لهم.<sup>5</sup>

مرحلة إدارة الصيانة للفترة من أواخر العشرينات حتى بداية الستينات وهنا كان الهدف الأساسي لمنظمات الأعمال هو تحقيق الأرباح ولكن مع مراعاة مصالح بعض الأطراف الأخرى مثل المساهمين

1 \_ عابد عبدالله العصيمي، المسؤولية الاجتماعية للشركات نحو التنمية المستدامة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان الاردن، 2015، ص11  
2 \_ عبد الله مرزوق، ديبون عبد القادر، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية إتجاه العاملين، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، العدد 06، جامعة ورقلة الجزائر، ص 169

3 \_ مقدم هيبية، سياسات وبرامج المسؤولية الاجتماعية إتجاه الموارد البشرية في منظمات الأعمال، دراسة حالة ثلاث شركات عربية، بحث مقدم إلى الملتقى الدولي الخامس حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة، يومي 14/13 ديسمبر، 2011، جامعة شاف، ص 8

4 \_ عبد الله مرزوق، ديبون عبد القادر، المرجع السابق، ص170

5 \_ وليد عبد الرحمن عبد الله، أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على تكلفة رأس المال في الشركات الصناعية المساهمة العامة في دولة الكويت، جامعة آل بين رسالة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، 2016/2017، ص16

## الفصل الأول: ..... الجانب النظري لأثر الإجتماعية والأداء المالي

والعاملين، وفي هذه المرحلة تبنت منظمات الأعمال مقولة أن النقود مهمة ولكن الأفراد أيضا مهموم، وأن ما هو جيد للمؤسسات جيد للبلد.<sup>1</sup>

مرحلة إدارة نوعية الحياة للفترة من أواخر العشرينات حتى بداية الستينات حتى الوقت الحاضر، في هذه المرحلة تقوم المسؤولية الأساسية للأعمال على الربح الضروري، لكن الأفراد أهم من النقود وهو ما يحقق المصلحة الذاتية المستنيرة لمنظمات الأعمال ومصالح المساهمين والمجتمع ككل.<sup>2</sup> وبعد عرضنا لتطور مفهوم المسؤولية الإجتماعية نلاحظ أنها تتأثر بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تمر بها الدولة.

### الفرع الثاني: مفهوم المسؤولية الإجتماعية وأهميتها:

#### أولاً: تعريف المسؤولية الإجتماعية.

**لغة:** مصدر من سائل يتساءل فهو مسائل، أي مؤاخذ والمسؤولية هي المؤاخذه، أما السؤال فهو يفيد استدعاء المعرفة، أو ما يؤدي إلى معرفة أو استدعاء حال أو ما يؤدي إليه، ويرى سحيان خليفة أن البنية المعرفية لكلمة مسؤول في اللغة العربية تكشف عن خاصية منطقيّة مهمة فمسؤول على وزن مفعول مثل مجهول، وهذه الصيغة قريبة في معناها من معنى الفعل المبني للمجهول فإن معنى الفعل المبني للمجهول فإن المسؤول فرد جعل مسؤولاً دون بيان من جعله مسؤولاً.<sup>3</sup>

وهناك مجموعة من المحاولات المتعددة لإعطاء تعريف لمفهوم المسؤولية الاجتماعية أبرزها تعريف المجلس الدولي للتنمية المستدامة والذي يعرف المسؤولية الاجتماعية على أنها الالتزام لمنظمات الأعمال للمساهمة في التنمية الاقتصادية المستدامة بما يتضمن التعامل مع العاملين والمجتمع المحلي من أجل تحسين جودة الحياة لهم.<sup>4</sup>

#### وتعرف منظمة الأعمال من المسؤولية الاجتماعية بأنها إدارة منشأة الأعمال بنحو يفي بتوقعات

المجتمع الأخلاقية والقانونية والتجارية، والتوقعات العامة من تلك المنشأة وتجاوز تلك التوقعات لما هو أفضل.<sup>5</sup>

#### وتعرفها المنظمة العالمية للمعايرة إيزو بأنها ممارسات تقوم بها المنظمة لتحمل المسؤولية الناجمة عن

أثر النشاطات التي تقوم بها على المجتمع والمحيط لتصبح نشاطاتها منسجمة مع منافع المجتمع والتنمية المستدامة، وتركز المسؤولية الاجتماعية على السلوك الأخلاقي واحترام القوانين والأدوات الحكومية وتدمج مع النشاطات اليومية للمنظمة.<sup>6</sup>

#### تعرف منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي OECD عرفتها على أنها معالجة الشواغل وقيم المجتمع

والبيئة في استراتيجية المؤسسة وعدم الاكتفاء فقط بتوفير الأرباح للمساهمين، أجور الموظفين، المنتجات، والخدمات للمستهلكين، بل لابد من لعب دور أكبر للمساهمة في التنمية المستدامة.<sup>7</sup>

1 \_ عبد الله مرزق، ديبون عبد القادر، المرجع السابق، ص170

2 \_ مقدم هيبه، المرجع السابق، ص9

3 \_ قادري حليلة، اتجاهات الشباب نحو المسؤولية الاجتماعية، دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، عدد16، 2016، ص131

4 \_ نفس المرجع أعلاه

5 \_ بأخي خلود، مخلوفي شهرزاد، دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة سوناظرك وحدة فرجوية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير ال تخصص إدارة مالية، 2021، ص14

6 - ياسمين يسري خليل، الخدمة الاجتماعية في المجتمعات الصناعية، دار المعزز للنشر والتوزيع، عمان الأردن ط1، 2016، ص356

7 - سنيتي الزازية، وآخرون، المسؤولية الاجتماعية كخيار استراتيجي لتحقيق استدامة المؤسسات، مجلة البحوث والدراسات التجارية، المجلد 05، عدد 2021، 01

## الفصل الأول: ..... الجانب النظري لأثر الإجتماعية والأداء المالي

كما حدد الإتحاد الأوروبي مفهوم المسؤولية الإجتماعية على أنها سلوك تقوم على أساسه الشركات بتضمين الاعتبارات الاجتماعية والبيئية في نشاطاتها وفي تفاعلها مع أصحاب المصالح بشكل تطوعي. "1" كما عرف بعض الباحثين المسؤولية الاجتماعية بأنها:

يشرح كتيليب وآخرون مصطلح المسؤولية الاجتماعية كالتالي أن علاقات الشركة بجيرانها داخل مجتمعها قد تكون حرجة لأن هؤلاء الجيران هم الذين يمدون المنظمة بالقوي العاملة ويوفرون البيئة التي تجذب وتفشل في جذب الأفراد الموهوبين ويرفضون الخدمات الضرورية كما يفرضون القيود على الشركة أو الصناعة، فالمسؤولية الاجتماعية للشركة هي استمرار الالتزام الأعمال التجارية بالسلوك من الناحية الأخلاقية والمساهمة في التنمية الاقتصادية وتحسين نوعية حياة القوي العاملة وعائلاتهم، وأيضا المجتمع المحلي والمجتمع عموما. "2"

من خلال ما سبق يمكن تعريف المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات على أنها الالتزام الطوعي والأخلاقي تجاه المجتمع والبيئة فمفهوم المسؤولية الاجتماعية جاء ليعزز مكانة المؤسسات في المجتمع.

### ثانياً: أهمية المسؤولية الاجتماعية:

تتجلى أهمية المسؤولية الاجتماعية فيما يلي:  
بالنسبة للمؤسسة. "3"

- المردود المادي والأداء المتطور والقبول الاجتماعي مع المجتمع وغيرها.
- زيادة الفوائد الاستثمارية والأرباح؛
- تشكيل صورة ذهنية إيجابية عامة لدى أكبر عدد ممكن من العملاء وضمان ولائهم للمؤسسة؛
- تحسين علاقات المؤسسة مع عناصر البيئة الخارجية؛
- استقطاب العمالة المميزة والاحتفاظ بها وزيادة إنتاجية العاملين وكسب رضاهم وتحقيق ولائهم.

### بالنسبة للشركة. "4"

إن المكاسب التي تجنيها الشركات من خلال ممارساتها للمسؤولية الاجتماعية تعد حجج مؤيدة لهذه الممارسات تتمثل في:

- تكوين صورة ذهنية جيدة لدى أفراد المجتمع.
- إن ثقة المجتمع لها تأثير إيجابي على القيمة السوقية للسهم، والذي ينعكس بدوره على المخاطرة التي يمكن أن تتعرض لها الشركات.
- المسؤولية الاجتماعية بمثابة قانون اجتماعي، فهي تعطي القوانين والتشريعات عن إستيعاب التفاصيل المرتبطة بالمجتمع

1 - رسلان خضور، المسؤولية الاجتماعية لقطاع الأعمال، جمعية العلوم الاقتصادية السورية، ندوة الثلاثاء الاقتصادية الرابعة والعشرون حول التنمية الاقتصادية والاجتماعية في سورية، دمشق، 2011، ص4

2 - مدحت محمد ابو النصر، المسؤولية الاجتماعية للشركات والمنظمات، المجموعة العربية للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص31

3 - سميرة لغويل، نوال ومالي، المسؤولية الاجتماعية المفهوم الأبعاد المعايير، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 27، 2016، ص302

4 - وليد عبد الرحمن عبد الله، المرجع السابق، ص12

## الفصل الأول: ..... الجانب النظري لأثر الإجتماعية والأداء المالي

- تقديم الشركات لبعض الخدمات للمجتمع يمكن أن يساعد على حل بعض المشكلات التي يواجهها المجتمع مما يساعد على عدم تفاقمها وصعوبة حلها.  
بالنسبة للدولة. "1"

- تخفيف الأعباء التي تتحملها الدولة في سبيل أداء مهامها وخدماتها الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية الأخرى.
  - يؤدي الإلتزام بالمسؤولية الإجتماعية إلى تعظيم عوائد الدولة بسبب وعي المؤسسات بأهمية المساهمة العادلة والصحيحة في تحمل التكاليف الإجتماعية.
  - المساهمة في التطور التكنولوجي والقضاء على البطالة وغيرها من الآلات التي تجد الدولة الحديثة نفسها غير قادرة على القيام بأعبائها جميعا بعيدا عن تحمل المسؤولية الاقتصادية الخاصة ودورها في هذا الإطار
- كما تكمن أهمية المسؤولية الإجتماعية في كونها استثمار طويل الأجل يعود على الشركات بزيادة في الإنتاج والأرباح، ويحد من الصراعات بين الإدارة والعاملين وبين الشركات ومحيطهم الاجتماعي، ويقوي انتماء العاملين لشركاتهم، فقد أثبتت دراسات أن العلاقة الجيدة للشركات في المجتمعات المحلية هو مؤشر جيد لنشاط الشركة، والعلاقة الجيدة لها انعكاسات سلبية على الشركة وأرباحها، كما أثبتت الدراسات أن هناك علاقة إيجابية بين تحمل الشركات لمسؤولياتها الاجتماعية وبين ما تحققه من أرباح، ويعود الى تحسين العلاقة بين الإدارة والعاملين وارتفاع إنتاجية العاملين."2"

### الفرع الثالث: أساسيات حول المسؤولية الإجتماعية:

#### أولا-عناصر المسؤولية الاجتماعية

- يرى شيد أحمد عثمان 1981 بأن المسؤولية الاجتماعية تتكون من ثلاثة عناصر رئيسية هي:"3"
- 1- الاهتمام interesting هو الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد والحرص على استمرار تقدمها والخوف من تصاب بأي عامل أو ظرف يؤدي إلى تفككها أو إضعافها.
  - 2- الفهم understanding هو فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله
  - 3- المشاركة participation ويقصد بالمشاركة فهي اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل يمليه الاهتمام ويتطلبه الفهم من أعمال تساعد الجماعة على إشباع حاجاتها وحل مشكلاتها

بينما يرى بيرمان Berman 1997 أن عناصر المسؤولية الاجتماعية ستة وهي كالتالي:"4"

- 1- وعي اجتماعي وسياسي social and political conciseness
- 2- إحساس بالترابط الوثيق sense of connectedness
- 3- التصرف على أساس أخلاقي acting on ethical considerations
- 4- سلوك إجتماعي هادف prosocial behavior
- 5- تكامل الفعل integrity of action

1 - عبد الله مرزق، دبون عبد القادر، المرجع السابق، ص173

2 - صالح هشام، قادري محمد، المرجع السابق، ص154

3 - مدحت محمد ابو النصر، المرجع السابق، ص32

4 - مدحت محمد ابو النصر، المرجع السابق، ص33

## الفصل الأول: ..... الجانب النظري لأثر الإجتماعية والأداء المالي

### 6- مشاركة فعالة activitye participation

وقد قام مجموعة من الباحثين بعرض عناصر المسؤولية الإجتماعية التي تغطي مجموعة من الأبعاد كما هو موضح في الجدول التالي:

العناصر الفرعية	العناصر الرئيسية	البعد
<ul style="list-style-type: none"> <li>■ منع احتكار وعدم الأضرار بالمستهلكين.</li> <li>■ احتكار قواعد المنافسة وعدم إلحاق الأذى بالمنافسين.</li> </ul>	المنافسة العادلة	الاقتصادي
<ul style="list-style-type: none"> <li>■ إستفادة المجتمع من التقدم التكنولوجي والخدمات التي يمكن أن يوفرها.</li> <li>■ إستخدام التكنولوجيا في معالجة الأضرار التي تلحق بالمجتمع والبيئة.</li> </ul>	التكنولوجيا	
<ul style="list-style-type: none"> <li>■ عدم الإتجار بالمواد الضارة على اختلاف أنواعها.</li> <li>■ حماية الأطفال صحيا وثقافيا.</li> <li>■ حماية المستهلك من المواد المزورة والمزيفة.</li> </ul>	قوانين حماية المستهلك	القانوني
<ul style="list-style-type: none"> <li>■ منع تلوث المياه والهواء والتربة.</li> <li>■ التخلص من المنتجات بعد استهلاكها.</li> </ul>	حماية البيئة	
<ul style="list-style-type: none"> <li>■ منع الاستخدام التعسفي للموارد</li> <li>■ صيانة الموارد وتنميتها.</li> <li>■ منع التمييز على أساس العرق أو الجنس أو الدين.</li> <li>■ ظروف العمل ومنع عمل الأحداث وصغار السن.</li> <li>■ إصابات العمل.</li> <li>■ التقاعد وخطط الضمان الاجتماعي.</li> <li>■ عمل المرأة وظروفها الخاصة.</li> <li>■ المهاجرين وتشغيل غير القانونيين.</li> <li>■ عمل المعوقين.</li> </ul>	السلامة والعدالة	
<ul style="list-style-type: none"> <li>■ مراعاة الجوانب الأخلاقية في الاستهلاك.</li> <li>■ مراعاة مبدأ تكافؤ الفرص في التوظيف.</li> <li>■ مراعاة حقوق الإنسان.</li> </ul>	المعايير الأخلاقية	الأخلاقي
<ul style="list-style-type: none"> <li>■ إحترام العادات والتقاليد.</li> <li>■ مكافحة المخدرات والممارسات اللاأخلاقية</li> </ul>	الأعراف والقيم الأخلاقية	
<ul style="list-style-type: none"> <li>■ نوع التغذية.</li> <li>■ الملابس.</li> <li>■ الخدمات.</li> <li>■ النقل العام.</li> </ul>	نوعية الحياة	الخيرى

## الفصل الأول: ..... الجانب النظري لأثر الإجتماعية والأداء المالي

■ الذوق العام.

المصدر: طاهر محسن منصور الغالبي، وصالح مهدي محسن العامري، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال، الاعمال والمجتمع، دار وائل للنشر والتوزيع عمان الأردن، ط1، 2005، ص82

### ثانياً: أبعاد المسؤولية الاجتماعية

جعلت شمولية محتوى المسؤولية الاجتماعية الباحث كارل Carroll يشير إليها بأربعة أبعاد هي البعد الاقتصادي والأخلاقي والقانوني والخيري، فهب غير مستقلة عن بعضها البعض وهي تخص المؤسسة ككل والشكل التالي يوضح أبعاد المسؤولية الاجتماعية

### الشكل 1: هرم كارول (CARROLL) لأبعاد للمسؤولية الاجتماعية:



المصدر: عاربة اربح وبن داودية وهيبية، المسؤولية الاجتماعية للشركات ودورها في التنمية

عرض تجارب بعض الشركات العالمية، جامعة الشلف، بدون تاريخ، ص.4.



## الفصل الأول: ..... الجانب النظري لأثر الإجتماعية والأداء المالي

- البعد الاقتصادي: يستند إلى مبادئ المنافسة والتطور. التكنولوجي حيث يشتمل على مجموعة كبيرة من عناصر المسؤولية الإجتماعية يجب أن تؤخذ في إطار احترام قواعد المنافسة العادلة.<sup>1</sup>
- البعد الأخلاقي: يفترض في إدارة منظمات الأعمال أن تستوعب الجوانب القيمية والأخلاقية والسلوكية والمعتقدات في المجتمعات التي تعمل فيها وفي حقيقة الأمر فـات هذه الجوانب لم تؤطر بعد بقوانين ملزمة لكن إحترامها يعد أمراً ضروريا لزيادة سمعة المنظمة في المجتمع وقبولها فعلى المنظمة أم تكون ملزمة بعمل ما هو صحيح وعادل ونزيه.
- المسؤولية القانونية: وحسب تصنيف كارل يرى أنه بالرغم من أن البعد الخيري عامل مرغوب جدا إلا أنه في الحقيقة أقل أهمية من المكونات الثلاثة الأولى وأيضاً ينبغي ألا رام أن هذه الأبعاد ليست متعارضة على الرغم من مناقشتها كمكونات منفصلة، والشكل أدناه يوضح هرم المسؤولية الإجتماعية.<sup>2</sup>

### ثالثاً: خصائص المسؤولية الإجتماعية.

- تتمثل خصائص المسؤولية الإجتماعية وفقاً لرؤية المنظمة العالمية للمعايرة إلى:<sup>3</sup>
- يتضمن مفهوم المسؤولية الإجتماعية تحمل الشركات لكل الاثار السلبية التي يمكن أن تحدثها نشاطها على البيئة والمجتمع؛
- تهدف سياسات وبرامج المسؤولية الإجتماعية إلى تحقيق منافع ذات طابع اجتماعي؛
- تساهم المسؤولية الإجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة؛
- تتمثل أسس وركائز المسؤولية الإجتماعية في إحترام أخلاقيات الأعمال واحترام القوانين واللوائح الحكومية؛
- يجب أن يتم تنظيم ممارسة المسؤولية الإجتماعية في الشركات من خلال اعتبارها جزء لا يتجزأ من السياسة العامة لهذه الشركات.

### الفرع الرابع: تحديات وفوائد تبني المسؤولية الإجتماعية داخل المؤسسات.

#### أولاً: تحديات تبني المسؤولية الإجتماعية داخل المؤسسات:

أشارت العديد من الدراسات إلى أن بروز وتنامي مفهوم المسؤولية الإجتماعية جاء نتيجة العديد من التحديات كان من أهمها:

**العولمة:** وتعد من أهم القوي الدافعة لتبني المنظمات لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، حيث أوضحت العديد من الشركات متعددة الجنسية ترفع شعار المسؤولية الاجتماعية وأصبحت تركز في حملاتها الترويجية على أنها تهتم بحقوق الإنسان، وأنها تلتزم بتوفير ظروف عمل آمنة للعاملين، وبأنها لا تسمح بتشغيل الأطفال كما أنها تهتم بقضايا البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية.<sup>4</sup>

**تزايد الضغوط الحكومية والشعبية:** من خلال التشريعات التي تنادي بضرورة حماية المستهلك والعاملين والبيئة.

<sup>1</sup> - سعداوي مراد مسعود، دور المسؤولية الإجتماعية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات دراسة حال. بعض المؤسسات الاقتصادية بولايته الاغواط وغرداية، المجلد 09، العدد 2، 2019، ص412

<sup>2</sup> - قذري ابراهيم، أثر المسؤولية الإجتماعية في الأداء دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة السورية، الجمهورية العربية السورية جامعة دمشق، 2014، 2015، ص48

<sup>3</sup> - ياسين خليل، المرجع السابق، ص357

<sup>4</sup> - صالح هشام، قذري محمد، أهمية المسؤولية الإجتماعية للشركات وتأثيرها على تنمية المجتمعات المحلية حالة الشركات النفطية، مجلة مينا للدراسات الاقتصادية، المجلد 02، العدد 04، 2019، ص155

## الفصل الأول: ..... الجانب النظري لأثر الإجتماعية والأداء المالي

**الكوارث والفضائح الأخلاقية:** حيث تعرضت الكثير من المؤسسات العالمية لقضايا أخلاقية مما جعلها تتكبد أموالاً طائلة كتعويضات للضحايا والخسائر نتيجة المنتجات المعيبة.

**التطورات التكنولوجية المتسارعة:** والتي صاحبها تحديات عديدة أمام المؤسسات فرضت عليها ضرورة الإلتزام بتطوير المنتجات وتطوير مهارات العاملين وضرورة الاهتمام بالتغيرات في أذواق المستهلكين وتنمية مهارات متخذي القرار خصوصاً في ظل التحول من الاقتصاد الصناعي إلى اقتصاد المعرفة. "1"

### ثانياً: فوائد تبني المسؤولية الإجتماعية للمؤسسات:

إن إهتمام المؤسسات بالمسؤولية الإجتماعية يعود بالفائدة عليها فهو يساهم في سد احتياجات المجتمع المستمرة والضرورية من جهة، كما يعكس بشكل إيجابي على أداء المؤسسة المالي، وهذا ما أدركته العديد من المؤسسات التي أصبحت تدير أعمالها بأسلوب مسؤول اجتماعياً، ومن بين الفوائد التي تعود على المؤسسة جراء التزامها بالمسؤولية الإجتماعية مايلي: "2"

وقد اهتمت العديد من المنظمات بالتعرف على آراء الأفراد حول أدائها فسارعت بوضع استبيان من خلال مواقعها على شبكة الإنترنت للتعرف على الإجراءات التي يمكن أن تجعلها مسؤولة اجتماعية بشكل أكبر، وكذا التعرف على البرامج التي تتبعها المنظمات الأخرى من أنحاء العالم حول المسؤولية الاجتماعية، ومن تلك المنظمات على سبيل المثال شركة MHC Michael Hopkins وهي شركة بريطانية ومجموعة شركات BASF وسلسلة مطاعم McDonald كما قامت منظمات أخرى بالاستعانة بالمنظمات المتخصصة في هذا المجال لتزويدها بدليل عمل إرشادي نحو تطبيق برامج المسؤولية الاجتماعية للمنظمة، وتنتلك تلك المنظمات فرق عمل مدربة متخصصة في المجال، وأشارت مديرة Nancy Bradshaw للمنظمة الكندية لأعمال المسؤولية الاجتماعية إلى أنها قامت هي وفريقها بالاشتراك بربط البرنامج مع 20 شركة كندية مع برنامج المسؤولية الاجتماعية لتحسين أدائها والمساهمة في تطوير وتحسين المجتمع. "3"

كما زاد في العقود الأخيرة عدد المؤسسات التي أصدرت بفوائد إدارة أعمالها وفق ممارسة المسؤولية الإجتماعية ومن أبرز هذه الفوائد والتي تعود على الموظفين داخل المؤسسة نذكر مايلي: "4"

- تحقيق نمو أكبر بأربع مرات من المؤسسات التي حضرت اهتماماتها بالمساهمين.
- نمو معدلات التوظيف بلغ ثماني مرات أعلى من المؤسسة التي ركزت على المساهمين فقط
- انخفاض معدل غياب عن العمل وتحسين قدرة المؤسسة على المحافظة على عاملها والاكتماء بهم
- زيادة الإنتاجية للعاملين
- تحسين ظروف العاملين وإشراك الموظفين في عملية صنع القرار والتي في الغالب تساهم في زيادة الإنتاجية وتقليل منال

1 - محسن محمد صالح، دراسات في التطبيع مع الكيان الصهيوني، الدراسات الفائزة في المسابقة البحثية الدولية لا لتطبيع، مركز زيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت لبنان، ط1، 2022، ص291

2 - يخلف مريم عزة، أثر المسؤولية البيئية على صورة المؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية بمؤسسة الإسمنت حامة بوزيان SCHB قسنطينة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في شعبة علوم الإعلام والاتصال اختصاص إشهار وعلاقات عامة، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02، 2021/2020، ص56

3 - فؤاد محمد حسن الحمدي، الأبعاد التسويقية للمسؤولية الاجتماعية للمنظمات وانعكاسها على رضا المستهلك، دراسة تحليلية لآراء عينة من المديرين والمستهلكين في عينة من المنظمات المصنعة للمنتجات الغذائية في للجمهورية اليمنية، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في إدارة الأعمال، 2003، ص56

4 - شرف محفوظ مسعود، حميس الطيب، دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز تنافسية المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز، وحدة تيسميسيلت، المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي تيسميسيلت معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير، 2019، ص22

المطلب الثاني: الأداء المالي:  
الفرع الأول-تعريف الأداء المالي  
أولاً-تعريف الأداء:

لغة: كلمة الأداء لغة مشتقة من اللفظة اللاتينية performance والتي تعني إعطاء كلية الشيء ما والتي اشتقت منه اللفظة الإنجليزية performance<sup>1</sup>، كما يعرف في اللغة أيضا على أنه إيصال الشيء وقضائه.<sup>2</sup>

أدى الشيء: أوصله والأداء إيصال الشيء إلى المرسل إليه.<sup>3</sup>

الأداء: تأدية بمعنى الإيصال والقضاء ويعني التنفيذ.<sup>4</sup>

ويعني في اللغة القيام بالواجب بمعنى أوصله وقضائه، وهو أداء للأمانة من غيره وأدين له حقه.<sup>5</sup>

يعرف قاموس اللغة الفرنسية "Larousse" كلمة الأداء "performance" بأنها: كلمة إنجليزية مشتقة من الفرنسية القديمة المأخوذة من كلمة "parformée" والتي تعني أتم، أنجز، أو أدي.<sup>6</sup>

**اصطلاحاً.** هناك تعاريف عديدة ومتنوعة لمصطلح الأداء حيث يختلف من باحث إلى باحث آخر حسب أيديولوجيات كل باحث والأهداف التي يميل إلى تحقيقها والوصول إليها ومن أهم التعاريف نجد تعريف دراكر DRUKER حيث يقول إن الأداء هو قدرة المؤسسة على الاستمرارية والبقاء محققة التوازن بين الرضا العام والعمل، فحسب تعريفه للأداء يعد مقياس للحكم على مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها وللاستمرارية والبقاء.<sup>7</sup>

يعرف "بيتش" الأداء بأنه: التقويم المنظم للفرد مع احترام أدائه في العمل وكرامته في التطور.<sup>8</sup>

ويعرف "فيلدمان وأرنولد" بأنه: عملية قياس وتقويم أداء أعضاء المنظمات.

وعرفه "توماس" بأنه: التفاعل بين السلوك والإنجاز مجموع السلوك والنتائج حيث تكون هذه النتائج قابلة للقياس ومن هذا التعريف نرى أن الأداء سلوك والإنجاز في العمل.<sup>9</sup>

1 - عدان، نبيلة : ضغوط العمل والأداء الوظيفي ،مركز الكتاب الأكاديمي للنشر والتوزيع ،2020، ص47

2 - عيد الله السبيسي، التخلص في فهم الحديث، دار اللؤلؤ للنشر والتوزيع، مصر، 2017، ص51

3 - قاموس المنجد في اللغة والإعلام، ط3 دار الشروق، بيروت لبنان، 1997، ص06

4 - الفيروز أبادي: القاموس المحبط، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، 1998، ص1233

5 - عبد الله عقلة مجلي، الصراع بين القيم الاجتماعية والقيم التنظيمية في الإدارة، دار حامد للنشر والتوزيع عمان الأردن، 2009، ص60

6 - خولة نسرين بن بوزيد، مشكلات المرأة العاملة وتأثيرها على الأداء الوظيفي، دراسة ميدانية في جامعة العربي بن مهيدي، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر، 2014/2015، ص12

7 - محمد وائل القيسي، الاداء الاستراتيجي الأمريكي بعد العام 2008 إدارة باراك أوباما أنموذجا، ط1، العبيكان للنشر والتوزيع، السعودية الرياض، 2016، ص33

8 - ناصر محمد العديلي، السلوك الإنساني والتنظيمي منظور على المقارن، معهد الادارة العامة، الرياض، 1995، ص59

9 - عبد البارئ إبراهيم درة وآخرون، تكنولوجيا الأداء في المنظمات، القاهرة للمنظمة العربية للتنمية الإدارية 2003 ص25

## الفصل الأول: ..... الجانب النظري لأثر الإجتماعية والأداء المالي

ويرى "على سلمي" أن الأداء هو: الرغبة والقدرة يتفاعلان معا في تحديد مستوى الأداء حيث أن هناك علاقة متلازمة ومتبادلة بين الرغبة والقدرة في العمل والمستوى في الأداء.<sup>1</sup>

### ثانياً تعريف الأداء المالي:

يعرف Gladstone الأداء المالي على أنه وصف لوضع للشركة الحالي وتحديد دقيق للمجالات التي استخدمتها للوصول إلى الأهداف من خلال دراسة المبيعات، الإيرادات، الموجودات، المطلوبات وصافي الثروة.<sup>2</sup>

كما يعرفها الحسيني والدوري على أنه تبيان لأثر هيكل التمويل وانعكاس لكفاءة السياسة التمويلية وانعكاس لكفاءة السياسة التمويلية.<sup>3</sup>

### الفرع الثاني: أهمية وأهداف الأداء المالي:

#### أولاً- أهمية الاداء المالي:

تتبع أهمية الأداء المالي بشكل عام في أنه يهدف إلى تقييم أداء المؤسسات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في المؤسسة لتحديد جوانب القوة والضعف في المؤسسة والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين.

وتتبع أهمية الأداء المالي أيضاً وبشكل خاص في عملية متابعة أعمال المؤسسة وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها واقتراح إجراءاتها التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة للمؤسسة واستثماراتها وفقاً للأهداف العامة للمؤسسة والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على استمرارية وبقاء المؤسسة.

#### ثانياً- أهداف الأداء المالي:

إن الأداء المالي يمكن أن يحقق للمستثمرين الأهداف التالية:

- يمكن المستثمر متابعة ومعرفة نشاط المؤسسة وطبيعته، كما يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية والمالية المحيطة، وتقدير تأثير أدوات الأداء المالية من ربحية وسيولة ونشاط والمديونية على سعر السهم؛
  - يساعد المستثمر في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية وفهم التفاعل بين البيانات لاتخاذ القرار الملائم لأوضاع المؤسسة.
- ومنه فإن الموضوع الأساسي للأداء المالي هو الحصول على معلومات تستخدم لأغراض التحليل المناسبة لصنع القرارات واختيار السهم الأفضل من خلال مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة.

#### الفرع الثالث-تقييم الأداء المالي:

يحتل تقييم الأداء المالي مكانة بالغة الأهمية في أغلب المؤسسات حيث ركزت عليه الكثير من الدراسات والابحاث نظرا لاعتماده من قبل المؤسسات وفي هذا المبحث قمنا بتناول موضوع تقييم الأداء كالتالي:

#### أولاً-تعريف تقييم الأداء المالي:

1 \_ صلاح الدين عبد الباقي، إدارة الموارد البشرية من الناحية العلمية والعملية، دار الجامعة، مصر، 2005، ص28

2 \_ أكرم أحمد الطويل، الشراء وفق الأداء الاستراتيجي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان الاردن، 2019، ص91

3 - أكرم أحمد الطويل، المرجع السابق، ص91

## الفصل الأول: ..... الجانب النظري لأثر الإجتماعية والأداء المالي

يعرف تقييم الأداء المالي على أنه قياس العلاقة بين العناصر المكونة للمركز المالي للمؤسسة الاقتصادية (الاصول المطلوبات، حقوق المساهمين/ النشاط التشغيلي... الخ) للوقوف على درجة التوازن بين هذه العناصر وبالتالي تحديد مدى متانة مركزها.<sup>1</sup>

كما تعرف عملية تقييم الأداء المالي على أنه عملية تقييم نشاط الوحدة الاقتصادية في ضوء ما توصلت إليه من نتائج في نهاية فترة مالية معينة، وتهتم بقياس كفاءة الوحدة الاقتصادية في استخدام الموارد المتاحة سواء بشرية أو رأسمالية.<sup>2</sup>

وينتمي تقييم الأداء المالي إلى الأنشطة الرئيسية لكل مؤسسة أثناء تقييم حالتها الحالية ومقارنتها بالأهداف.<sup>3</sup>

### ثانيا-أهداف وأهمية تقييم الأداء المالي:

#### 1- أهداف تقييم الأداء المالي.

- تسعى كل مؤسسة اقتصادية من خلال تقييم أدائها المالي إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها: "4"
- توفير مقياس لمدي نجاح المؤسسة من خلال سعيها لمواصلة نشاطها بغية تحقيق أهدافها.
- إن النجاح مقياس مركب يجمع بين الكفاءة والفعالية وبالتالي تستطيع المؤسسة مواصلة البقاء والإستمرار في العمل.
- يوفر نظام تقييم الأداء معلومات لمختلف المستويات الإدارية في المؤسسة.
- يظهر تقييم الأداء المالي التطور الذي حققته المؤسسة في مسيرتها نحو الأفضل أو نحو الأسوء وذلك عن طريق نتائج التنفيذ الفعلي في المؤسسة.
- يساعد على إيجاد نوع من المنافسة بين الأقسام والإدارات والمؤسسات المختلفة وهذا بدوره يدفع المؤسسة لتحسين مستوى أدائها.
- تقييم الأداء المالي يؤدي إلى تحقيق الأهداف المحددة.

#### 2- أهمية عملية تقييم الأداء المالي.

- تكمل أهمية عملية تقييم الأداء المالي في مساعدة الإدارة المالية على تحقيق الأغراض التالية:<sup>5</sup>
- يساعد تقييم الأداء المالي لإدارة المالية في رسم أهدافها وبالتالي إعداد الخطط السنوية اللازمة.
- يساعد تقييم الأداء المالي الإدارة المالية للمؤسسة في عملية الرقابة واتخاذ القرارات اللازمة لتصحيح الانحرافات حيال حدوثها.
- يساعد تقييم الأداء المالي للمؤسسة في إعطاء صورة عن علاقتها مع المؤسسات الأخرى.
- يساعد تقييم الأداء المالي على إكتشاف الفرص الاستثمارية.
- تتعرض الكثير من المؤسسات إلى الفشل وهذا نتيجة لسوء تسيير الإدارة المالية ويأتي دور تقييم الأداء المالي هذه المشاكل وتقديم النصح والاستشارة لمعالجتها.

#### ثالثا-خطوات تقييم الأداء المالي.

يمكن تلخيص عملية تقييم الأداء المالي بالخطوات التالية:<sup>1</sup>

1 \_ شريف غياط، مهري عبد المالك، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام مؤشر قياس المردودية دراسة حالة مؤسسة البناء والأشغال العمومية ERTP خلال فترة 1013/2811، ص140

2 \_ لقلبي الأخضر، دراسات في المالية والمحاسبة، دار حميثرا للنشر والترجمة، 2018، ص93

3 \_ خالد سيف الاسلام بوخلخال، علال بن ثابت، قياس وتقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات الحديثة والتقنيية ودراسة فعاليتها في خلق القيمة، دراسة حالة مجمع صيدال خلال الفترة 2009-2019، مجلة دراسات العدد الإقتصادي، المجلد 12، العدد 01، 2021، 147

4 \_ شريف غياط، مهري عبد المالك، المرجع السابق، ص140

5 \_ حمزة الشمخي، إبراهيم الحرازي، للإدارة المالية الحديثة منهج علمي تحليلي في اتخاذ القرارات، دار صفاء للنشر والتوزيع، 1998، ص43

## الفصل الأول: ..... الجانب النظري لأثر الإجتماعية والأداء المالي

- الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل، حيث إن من خطوات الأداء المالي إعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية معينة.
- احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط والرفع المالي، والتوزيعات، وتتم بإعداد واختيار الأدوات المالية التي ستستخدم في عملية تقييم الأداء المالي.
- دراسة وتقييم النسب، وبعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات وبواطن الضعف بالأداء المالي الفعلي من خلال مقارنته بالأداء المتوقع أو مقارنته بأداء الشركات التي تعمل في نفس القطاع.
- وضع التوصيات الملائمة معتمدين على عملية تقييم الأداء المالي من خلال النسب بعد معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على الشركات للتعامل معها ومعالجتها.

### الفرع الرابع- مؤشرات تقييم الأداء المالي:

من المؤشرات المهمة لقياس الأداء المالي هو العائد على الاستثمار العائد على حقوق الملكية والحصة التسويقية ويمكن قياس الأداء المالي من خلال المؤشرات الآتية:

#### أولاً- النسب المالية:

1. **نسبة السيولة:** تشير هذه النسبة الي مقدار الموجودات المتداولة التي ينبغي توفيرها لتغطية المطلوبات المتداولة فوراً، باستثناء المخزون، وقد يصعب بيع المخزون حالاً، وأن قيمته السوقية أقل من القيمة الدفترية أو العكس وتحسب نسبة السيولة بالمعادلات التالية:<sup>1</sup>  
وتنحج ضمن هذه المجموعة عدة أنواع من النسب وأهمها: <sup>3</sup>
  - السيولة العامة
  - السيولة المختصرة.
  - السيولة الفورية.

**السيولة العامة:** تعتبر هذه النسبة عن مقارنة الأصول قصيرة الأجل مع الخصوم قصيرة الأجل

وتحسب كمايلي:

$$\text{(المخزون + الحقوق + النقدية) ÷ القروض قصيرة الأجل.}$$

بمعنى آخر:

$$\text{الأصول المتداولة ÷ القروض قصيرة الأجل.}$$

كما نسبة قابلية السداد: تقيس هذه النسبة مدى تمويل المؤسسة لأصولها من خلال الاقتراض وتحسب

بالعلاقة التالية:

$$\text{مجموع الاصول ÷ مجموع الديون.}$$

<sup>1</sup> محمود محمد الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2010، ص51

<sup>2</sup> أكرم أحمد رضا الطويل، المرجع السابق، ص92

<sup>3</sup> بن خروف جلييلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات، دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات  
2005-2008، kanachaz، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص مالية المؤسسة، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، تخصص  
مالية المؤسسة، 2008/2009

## الفصل الأول: ..... الجانب النظري لأثر الإجتماعية والأداء المالي

كلما انخفضت هذه النسبة دلت على قدرة المؤسسة على تسديد ديونها، بحيث تعبر عن ضمان أكبر لديون لغير لدى المؤسسة، وبالتالي حظ أكبر للحصول على ديون أخرى في حالة طلبها، وبالتالي فإن هذه النسبة تقيس المؤسسة على تلبية التزاماتها.

**2. نسبة النشاط:** تقيس نسب النشاط الكفاءة التي تستخدم بها المؤسسة الموجودات أو الموارد المتاحة لها<sup>1</sup> عن طريق إجراء مقارنة فيما بين مستوى المبيعات ومستوى الاستثمار في عناصر الموجودات، ونسب النشاط تعتبر نعمة لكل منها اهتمام بكفاءة الأداء والربحية للمؤسسة على المدى البعيد.<sup>11</sup> ويمكن تلخيص أهم نسب النشاط فيما يلي:

معدل دوران المخزون: تمثل هذه النسبة سرعة دوران المخزون لدى المؤسسة، وهي تعبر عن عدد المرات التي يدور فيها المخزون خلال دورة الاستغلال وتحسب كما يلي:

**في المؤسسات التجارية:**

**تكلفة شراء البضاعة / متوسط المخزون.**

**في المؤسسات الصناعية**

**تكلفة شراء المواد الاولي / متوسط المخزون.**

وكلما كانت النسب كبيرة كان ذلك دليلاً على سهولة إنسياب مخزون المؤسسة. معدل دوران الأصول المتداولة: يعني ذلك دراسة العلاقة بين الأصول واستخدامها وتعبر هذه النسبة على مدى كفاءة وإدارة هذا النوع من الأصول وتوليد مبيعات منها، ويحسب هذا المعدل بالعلاقة التالية:

**صافي المبيعات / الأصول المتداول**

**ثانياً-التوازن المالي**

**1. رأس المال العامل: "2"**

يعرف رأس المال العامل على أنه الفرق بين الأموال الدائمة الأصول الثابتة، الذي يغطي به جزء من الأصول المتداولة، حيث يعتبر كتمويل جزء من دورة الارباص مال ثابت، كما يعتبر هامش أمان بالنسبة للمؤسسة، ويحسب وفقاً لما يلي:

**رأس مال العامل الخاص = (الأموال الخاصة) – (الأصول الثابتة)**

**أو**

**رأس مال العامل الخاص = (الأصول المتداولة) – (مجموع الديون)**

إذا كان رأس المال العامل موجب: هذا مؤشر لوضع مالي جيد من حيث التوازن المالي، وتعد الحالة العادية لرأي المال العامل والذي يجب تحقيقه، إلا أن ارتفاع قيمته قد يؤثر سلباً لأن الاعتماد على الأموال الدائمة ذات التكلفة المرتفعة في تمويل الأصول المتداولة، وهذا يعتبر بمثابة تجميد للأموال مما يحملها تكلفة الفرصة البديلة، لذا يتوجب على المؤسسة أن تحدد القيمة المثلى برأس المال العامل بحيث تضمن تحقيق التوازن المالي وفي المقابل لا تؤثر سلباً على مردوديتها.

<sup>1</sup> دحدوح تقي الدين، تأثير جودة المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرار، دراية حالة وحدة بريد الجزائر، وكالة أم البواقي، رسالة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية، جامعة أم البواقي، 2014، ص68

<sup>2</sup> نابولي نجلة، استخدام المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، رسالة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015، ص120

## الفصل الأول: ..... الجانب النظري لأثر الإجتماعية والأداء المالي

إذا كان رأس المال العامل معدوماً: وهي حالة نادرة الحدوث فهي تعد الحالة المثالية لكن هذا لا يعني أنها مناسبة، فهي حالة غير مناسبة لدونها من خطر عدم القدرة على تسديد الديون قصيرة الأجل، لأنها لا تملك مصدر تمويلي مستقبلي.

إذا كان رأس المال العامل سالبا، على المؤسسة تفادي هذه الوضعية فالأموال الدائمة تعد غير كافية لتمويل الأصول الثابتة، لذا يستوجب على المؤسسة البحث عن موارد أخرى لتغطية العجز في التمويل وبالتالي مواجهة الصعوبات وضمان التوازن المالي.

### 2. إحتياجات رأس مال العامل.

يعرف بأنه إجمالي الأموال التي تحتاجها المؤسسة فعلا خلال دورة الإستغلال لمواجهة ديونها القصيرة عند مواعيد استحقاقها، وهي تمثل الفرق بين إجمالي قيم الإستغلال والقيم القابلة لتحقيق من جهة، ومن جهة أخرى الديون القصيرة الأجل ما عدى السلفات المصرفية.<sup>1</sup>

#### طريقة حسابه

• إحتياجات رأس المال العامل = (قيم الإستغلال + القيم القابلة للتحقيق) – (الديون قصيرة الأجل – سلفات مصرفية).

• إحتياجات رأس المال العامل = (الأصول المتداولة-القيم الجاهزة) – (الديون قصيرة الأجل-سلفات مصرفية).

في النتائج إذا كان موجب: تحدث عندما لا تغطي المؤسسة كل إحتياجات الدورة الاستغلالية باستخدام موارد الدورة، بل تتعدها إلى موارد أخرى، لذا لا بد للمؤسسة أن توفر البديل التمويلي لهذا العجز. إذا كان معدوماً: وهي حالة نادرة الحدوث تعني المثالية. وإذا كان سالبا: وهو الحالة الجيدة بحيث تضمن المؤسسة الاقتصادية توزنها المالي دون التأثير السلبي على مردوديتها المالية.

### المطلب الثالث: العلاقة بين المسؤولية الإجتماعية والأداء المالي:

قدمت بعض الأبحاث المتعلقة بين المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي (الربحية) نتائج متناقضة واضحة بسبب إشكالية قياس الأداء الاجتماعي حيث ركزت معظم الأبحاث على قياس بعد أو بعدين من أبعاد المسؤولية الاجتماعية وأهملت الأبعاد الأخرى مما جعل نتائج الأبحاث غير مستقرة ومختلفة ويمكن التمييز بين هذه الأبحاث في هذه العلاقة:

1- نظرية وجود علاقة سلبية بين المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي: قدم أصحاب هذه النظرية هم appelle وآخرون الذين قالوا في مقالاتهم المشهورة سنة 1985 أن إنتاج المؤسسات للمسؤولية الاجتماعية يقلل قدرتها التنافسية لأن هذه المؤسسات تدفع تكاليف إضافية في مشاريع المسؤولية الاجتماعية والتي لا تدفعها المؤسسات المنافسة الأخرى التي تنتهج المسؤولية الاجتماعية، وقد استعملوا تكاليف التقليل من التلوث كبديل لذلك.

<sup>1</sup> \_ باغي خلود، مخلوفي شهرزاد، دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة سوناريك وحدة فرجيو، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير ل. م. د، تخصص إدارة مالية، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية والتجارية، 2021، ص59



## الفصل الأول: ..... الجانب النظري لأثر الإجتماعية والأداء المالي

وحسب تفسير هذه النظرية أن المسؤولية الاجتماعية تؤثر سلباً على الأداء المالي حتى لو كانت هناك مكاسب اجتماعية للمؤسسات، ففهي مكاسب قليلة جداً مقابل التكاليف الضخمة التي يتم صرفها وهو ما يؤدي إلى تقليل الربحية.

2- نظرية وجود علاقة عكسية بين المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي: ويرى أصحاب هذه النظرية أن MC cuire وآخرون يرون أن هناك علاقة بين المسؤولية الاجتماعية والربحية سنة 1998، أي كلما زادت الربحية زاد انتهاج المؤسسات للمسؤولية الاجتماعية وليس العكس، ومثال على ذلك مؤسسة IBM عند زيادة ربحية هذه المؤسسة تزداد مشاركتها في المجتمع من خلال إنشاء العديد من المشاريع.

### المبحث الثاني: الدراسات السابقة:

سيتم في هذا المبحث عرض مجموعة من الدراسات السابقة العربية والغربية ومقارنتها مع دراستنا الحالية:

#### المطلب الأول: عرض وتعريف الدراسات السابقة:

1. دراسة الحمدي بعنوان الأبعاد التسويقية للمسؤولية الاجتماعية للمنظمات و انعكاسها على رضا المستهلك دراسة تحليلية لآراء عينة من المديرين والمستهلكين في عينة من المنظمات المصنعة للمنتجات الغذائية في للجمهورية هدفت الدراسة للتعرف على التزام المؤسسات بالأبعاد التسويقية وكيف تنعكس على رضا المستهلك، تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة على 140 استبانة معينة على مديري المنظمات اليمنية بالإضافة إلى 600 استبانة معينة من المستهلكين في صنعاء، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة تتمثل في إن درجة إلتزام المنظمات تجاه المتغيرات التسويقية للمسؤولية الاجتماعية كانت أعلى قليلاً من الوسط، ان رضا المستهلكين حول ما تقوم به تلك المنظمات كان ضعيفاً، المنظمات المبحوثة لم تعط كلاً من حق سماع الرأي، حق الحصول على المعلومات، حق التعويض حق العيش في بيئة صحية

2. دراسة ل قدري ابراهيم بعنوان أثر المسؤولية الاجتماعية في الأداء، دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة السورية هدفت الدراسة لتعرف على مدى ممارسة المسؤولية الاجتماعية في الشركات المساهمة السورية وقياس أثر المسؤولية الاجتماعية والرضا الوظيفي في الأداء، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي والأسلوب الارتباطي، وصممت الاستبانة لجمع البيانات الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية والأداء وزعت على عينة من المديرين في الشركات المدرجة في دمشق للأوراق المالية بلغت 103 مديراً ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة تتمثل في: أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية على الأداء وأنها تعمل على رفع الأداء داخل المؤسسة

3. دراسة ل فريال جيرب و مبروكة جريدي بعنوان أثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي هدفت الدراسة إلى قياس أثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي لمؤسسة إتصالات الجزائر الوحدة العملياتية بورقلة، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري ودراية حالة في الجانب التطبيقي، وتم الاستعانة على المقابلة الشخصية للإطارات في المؤسسة محل الدراسة والقوائم المالية

## الفصل الأول: ..... الجانب النظري لأثر الإجتماعية والأداء المالي

،ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة تتمثل في: أن تبني المسؤولية الإجتماعية لمؤسسة إتصالات الجزائر له أثر إيجابي على الأداء المالي وربحية المؤسسة.

4. دراسة ل سعداوي مراد و خلادي راضية بعنوان دور المسؤولية الإجتماعية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات هدفت الدراسة لتعرف على إظهار دور المسؤولية الإجتماعية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام الاستبانة التي وزعت على الموظفين الإداريين لبعض المؤسسات الاقتصادية بولاية الأغواط وغرداية وزعت 60 استبانة وتم استرجاع 40 استبانة الذي تشكل ما نسبته 60% ،، من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة تتمثل في: وجود علاقة حقيقية بين المسؤولية الإجتماعية والأداء المالي حيث أن دور المؤسسات لا يقتصر على أنها كيان اقتصادي فقط يهدف إلى تحقيق الربح وإنما هي كيان اجتماعي يساهم في حل المشاكل المجتمع، كما بينت الدراسة أن التزام المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بالمسؤولية الإجتماعية اتجه المجتمع والعمال والبيئة يؤدي إلى تحسين الأداء المالي.

5. دراسة konkolewsky بعنوان المسؤولية الاجتماعية للمنظمة وصحة العمل وهب دراسة قام بها مدير المنظمة الأوروبية للأمن والصحة في العمل بالربط بين المسؤولية الاجتماعية للمنظمة CSR وبين بيئة العمل oSH حيث اعتبر الباحث أن برامج المسؤولية الاجتماعية التي تتبناها المنظمات تعد أداة فاعلة ويمكن الاستفادة منها في التحديد الدقيق لمعايير السلامة المهنية والصحية بين كل من أصحاب العمل والعمال والمجتمع ككل وقد أشار 77% من أفراد عينة الدراسة التي أجريت في أوروبا من خلال المقابلات التي أجريت مع المستهلكين أن حماية العاملين مهنيًا وصحياً تعد شيئاً هاماً وأن المنظمات يجب أن تساهم وتدعم ذلك، كما أن شركة TCO السويدية استخدمت شعار السلامة المهنية والمسؤولية الاجتماعية كأداة تسويقية لكسب ثقة زبائنها حول سلامة وتصميم منتجاتها وآليات عملها كما أشار كلا من حملة الأسهم وأصحاب المصالح إلى ضرورة الاهتمام بالعاملين وأنهم مدركين تماماً إلى أن العاملين لهم فضل كبير في تحقيق الأرباح لأغلب المنظمات وأنهم بحاجة لأن يحصلوا على علاقات طيبة مع العاملين وأن يكونوا هناك حدود دنيا لحقوق العاملين أهمها الحصول على تأمين صحي من المخاطر المهنية والمخاطر الصحية.

### المطلب الثاني: المقارنة بين الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة	الحدود الزمانية والمكانية	أوجه الاختلاف	أوجه التشابه
دراسة الحمدي بعنوان الأبعاد التسويقية للمسؤولية الاجتماعية للمنظمات وانعكاسها على رضا المستهلك	من المنظمات المصنعة للمنتجات الغذائية في للجمهورية	المتغير المستقل الأبعاد التسويقية + المسؤولية الاجتماعية	المتغير المستقل المسؤولية الاجتماعية
قذري ابراهيم بعنوان أثر المسؤولية الاجتماعية في الأداء، دراسة تطبيقية	في الشركات المساهمة السورية	المتغير التابع الأداء	المتغير المستقل المسؤولية الاجتماعية

## الفصل الأول: ..... الجانب النظري لأثر الإجتماعية والأداء المالي

			على الشركات المساهمة السورية
المتغير المستقل المسؤولية الإجتماعية + المتغير التابع الأداء المالي	الإختلاف المكاني لمؤسسة إتصالات الجزائر الوحدة العملياتية بورقلة	لمؤسسة إتصالات الجزائر الوحدة العملياتية بورقلة	أثر المسؤولية الإجتماعية على الأداء المالي هدفت الدراسة إلى قياس أثر المسؤولية الإجتماعية على الأداء المالي
المتغير المستقل المسؤولية الإجتماعية + المتغير التابع الأداء المالي	الإختلاف من حيث الهدف دور المسؤولية الإجتماعية + الإختلاف المكاني مؤسسات الأغواط الإقتصادية	المؤسسات الاقتصادية بولايي الاغواط وغرداية	دراسة ل سعادوي مراد وخلافي راضية بعنوان دور المسؤولية الإجتماعية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات
المتغير المستقل المسؤولية الإجتماعية	الإختلاف المكاني	منظمة CSR بيئة العمل osH	دراسة konkolewsky بعنوان المسؤولية الاجتماعية للمنظمة بيئة العمل

1\_ استفادت الدراسة الحالية من دراسة سعادوي مراد وخلافي راضية في تصميم الاستبيان المستخدم في الدراسة.

2\_ كما استفادت من الجزء النظري الموجود في بعض الدراسات السابقة مثل دراسة الحمدي ودراسة سعادوي مراد وخلافي راضية وبناء الإطار النظري الخاص بهذه الدراسة

3\_ كما استفادت هذه الدراسة من بعض الدراسات السابقة مثل دراسة فريال جيري ومبروكة جريدي فيما يتعلق بكيفية صياغة نموذج البحث وتحديد متغيرات الدراسة وأبعادها المختلفة

### خلاصة الفصل:

من خلال ما تناولناه في الجانب النظري يمكن القول إن الضغوطات والتطورات التكنولوجية التي تواجه المؤسسات الاقتصادية من طرف أفراد المجتمع أصبحت تعطي مزيد من الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية وهذا من خلال أهميتها في مقياس لمدى نجاح المؤسسة من خلال سعيها لمواصلة نشاطها بغية تحقيق أهدافها مع توفير نظام تقييم أداء معلومات لمختلف المستويات الإدارية في المؤسسة.

كما أن المؤسسات تعطي جانبا من الأهمية الأداء المالي من خلال إيجاد الطرق والسبل لضمان استمراريتها وبقائها في السوق لأطول مدة.



**الفصل الثاني: الجانب  
التطبيقي للمسؤولية  
الاجتماعية على الأداء المالي**

**تمهيد:**

بعد التطرق إلى المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي من الجانب النظري سيتم دراسة الموضوع في الجانب التطبيقي، حيث قام الباحث باختيار الشركة الوطنية للتأمين بولاية ورقلة لتكون محل الدراسة، وفي هذا الفصل سيتم التعرف على تاريخ هذه الشركة مهامها وأهدافها وتنظيمها، ثم التعرف على المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة محل الدراسة وفي الأخير سيتم عرض النتائج المتحصل عليها عن طريق البرنامج الإحصائي spss وتحليلها، وأخيرا التحقق من نتائج الفرضيات.

**المبحث الأول: الجانب التطبيقي لأثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي في شركة التأمين**

**المطلب الأول: التعريف بالشركة الوطنية للتأمين:**

**الفرع الأول: لمحة تاريخية للمديرية العامة لـ - SAA**

تأسست الشركة بموجب قرار 12 ديسمبر 1963 وهي شركة مختلطة جزائرية مصرية) 61 أسهم جزائرية 93 أسهم مصرية) أصبحت شركة وطنية بتاريخ 27 ماي 1966. وذلك بصدور قانون 66/ 127 الخاص باحتكار الدولة لعملية التأمين والقانون 66/ 129 المتعلق بتأمين الشركة الجزائرية للتأمين لتصبح جزائرية 100% بتاريخ 21 ماي 1975.

بداية من 21 فيفري 1987 وفي إطار الإصلاحات الاقتصادية ومرور المؤسسات الى نظام التمويل الذاتي autonomer "أصبحت الشركة الوطنية للتأمين شركة ذات أسهم spa"، تمارس جميع أنشطة التأمين وتخضع للمناقشة مع بقية الشركات العامة في الجزائر، وتطور راس المال الاجتماعي للشركة مع

## الفصل الثاني: الجانب التطبيقي لأثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي

مرور السنوات منذ بلوغه سنة 2006 مبلغ 4.5 مليار دج الى 20 مليار دج سنة 2014 و35 مليار دج سنة 2023.

بالنسبة للمديرية الجهوية بورقلة انشأت في السبعينات كالمندوبية تابعة لوحدة الاغواط وفي سنة 1990 استقلت وحدة ورقلة عن وحدة الاغواط وكانت تضم 4 ولايات (ورقلة، غرداية، تمنراست، الوادي). وفي منتصف سنة 2004 تم ضم وحدة الاغواط وبعض الوكالات التابعة لوحدة بسكرة لوحدة ورقلة وأصبحت تسمى المديرية الجهوية بورقلة بدل من وحدة ورقلة والتي أصبحت تضم 24 وكالة.

### الفرع الثاني: تقديم المديرية الجهوية SAA ورقلة

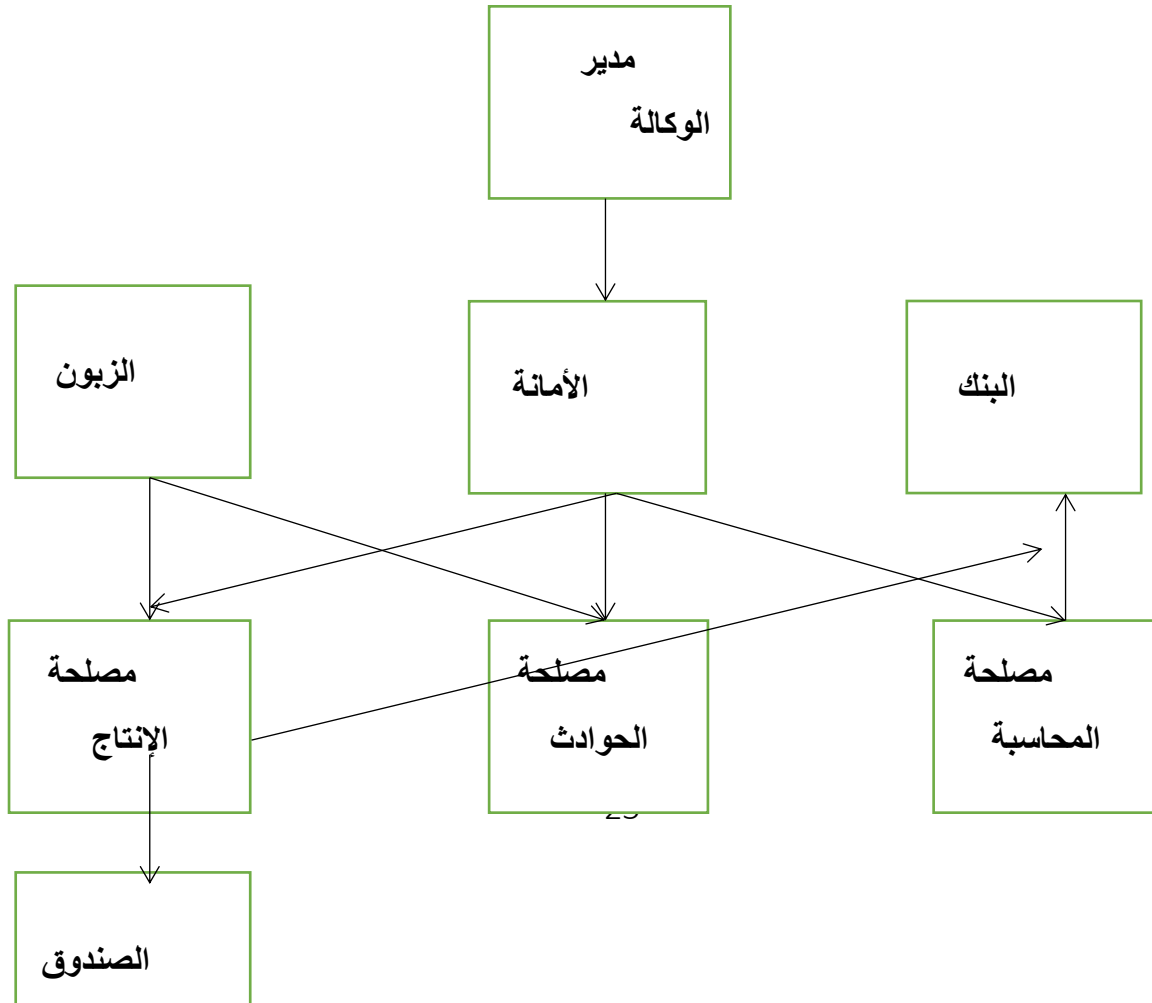
مقرها كائن بساحة اول ماي بدائرة ورقلة والتي ترجع بنيتها الهيكلية الأولى الى فترة الثمانينيات حيث كانت عبارة عن مندوبة تابعة لوحدة الاغواط التي تتعامل مع المركز مباشرة عمالها 57 عامل في سنة 2017 وهي متابعة الإدارة الشركة الام saa حيث تتولى التنسيق المباشر لنشاط الوكالات التجارية التابعة للشركة، حيث تضم 25 وكالة موزعة عبر 5 ولايات هي (ورقلة، غرداية، الوادي، تمنراست).

### المطلب الثاني: أهداف المؤسسة

- تحسين المستوى الوظيفي للعمال من خلال التدريب المستمر
- المحافظة على مكانتها في السوق من خلال تطوير المستوى
- طرح منتجات جديدة للتأمين ومتطلبات الزبائن للمحافظة على مكانتها في السوق
- تقديم أحسن خدمة في مجال التأمينات
- انشاء فرع للصيانة
- الرفع من رقم الاعمال وذلك من خلال البحث عن فرص خاصة بالأخطار المختلفة

### المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

#### أولاً: الهيكل التنظيمي المؤسسة



ثانياً: تحليل الهيكل التنظيمي للمؤسسة

- مدير الوكالة: هو الممثل الرئيس للوكالة، والذي يستند إليه جملة من المهام باعتباره المسؤول المباشر على تسيير شؤونها، ويندرج ضمن سلطته متابعة المصالح والقيام بالأعمال القضائية من المحامين وكذلك مراقبة عقود التأمين وإحصائها، كذلك مراقبة جميع نشاطات التقنية والمالية.
- الأمانة: وهي الرابطة بين المدير ومختلف المصالح الأخرى، وتعتبر المساعد الأول للمدير الصادرة عنه، حفظ الوثائق وإضافة إلى تلقي المكالمات الهاتفية والرد عليها، وكذا تنظيم مفكرة مواعيد المواعيد الرسمية والاجتماعات والزيارات
- مصلحة الإنتاج: تعتبر العمود الفقري للوكالة، فهي التي تقوم بإبرام عقود التأمين وجميع مداخل الحوادث.
- مصلحة الحوادث: تعمل هذه المصلحة على كسب ثقة المؤمن عليه، وكذلك من خلال ضمان حقوقه عن طريق تعويض الأضرار اللاحقة بالأشخاص المؤمنين والأموال وأضرار أخرى (حريق، سرقة) عن طريقة وثيقة تسمى مخالصة التعويض.
- مصلحة المحاسبة: يقوم المحاسب باستلام المبالغ المحصل عليها من خلال الإنتاج خلال اليوم وإمضاء في دفتر الصندوق الذي يعتبر الدليل الرسمي على استلام المبلغ في يوم إيداعه في البنك ويستلم إثر ذلك وصل مسجل فيه مبلغ المدفوع بشيك من طرف العملاء، ثم يقوم المحاسب في تسجيل العمليات في الدفاتر التالية:
  - دفتر اليومية.
  - دفتر التعريف اليومي.
  - دفتر العملاء.

المبحث الثاني: الأدوات والأساليب المستخدمة مع عرض النتائج ومناقشتها:

المطلب الأول: مجتمع ومتغيرات الدراسة والأساليب المستخدمة:

الفرع الأول: مجتمع ومتغيرات الدراسة

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة:

1. مجتمع الدراسة: اختيرت مؤسسة شركة التأمين محل دراستنا، والواقعة ولاية ورقلة

## الفصل الثاني: الجانب التطبيقي لأثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي

2. عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية وتوزيع 30 استبيان على العاملين في المؤسسة واستعادتها كلها وصلاحياتها للتحليل.

الفرع الثاني: متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: المسؤولية الاجتماعية

- المتغير التابع: الأداء المالي.

الفرع الثالث: الأدوات المستخدمة في الدراسة:

بغية الوصول إلى النتائج استخدم الباحث مجموعة من الأدوات عرضها جمع البيانات وتفسيرها.

وتتضمن طرق جمع البيانات ما يلي:<sup>1</sup>

1. **الملاحظة:** تعتبر وسيلة هامة وتستخدم لمراقبة الظواهر بدقة لتفسيرها، وإيجاد العلاقات

الكامنة بها ولتحصيل البيانات التي ترتبط بسلوكيات الأفراد.

2. **المقابلة:** تعتبر أداة أساسية وضرورية لأي باحث حيث يتم إعداد مجموعة من الأسئلة

لكي يتم طرحها في المقابلات الفردية أو الجماعية وجها لوجه مع ملاحظة تصرفات

وإيماءات المبحوثين للحصول على إجابات محددة لتحليلها بهدف التوصل إلى النتائج

النهائية.

3. **الاستبيان:** يعتبر من أهم أدوات جمع البيانات وأكثرها شيوعاً وهو بمثابة أداة يتم الاعتماد

عليها للحصول على المعلومات والحقائق بجانب قياس الخبرات السابقة، والاتجاهات

والآراء لربطها بالسلوكيات الحالية، ومن ثم يتم عرضه في صورة نموذج تم إعداده مسبقاً

يحتوي على عدد من الأسئلة لتحليل نتائجها.

الفرع الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

أولاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

من أجل التمكن من تحليل البيانات المقدمة وتفسيرها استخدمت مجموعة من الأساليب والاختبارات

بواسطة برنامج SPSS.22 وهي كالتالي:

- النسب المئوية والتكرارات؛
  - معامل ألفا كرونباخ (Chronbach's Alpha) لقياس ثبات فقرات الاستبيان؛
  - الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية؛
  - اختبار التوزيع الطبيعي (Shapiro-Wilk)؛
  - معامل الارتباط (Pearson)؛
  - اختبار (ANOVA)؛
  - اختبار (T-Test).
- ثانياً: مقياس ليكارت الثلاثي:

<sup>1</sup> -د يحيى سعد دراسة للاستشارات والدراسات والترجمة



## الفصل الثاني: الجانب التطبيقي لأثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي

تم إعداد الاستبيان وفق مقياس ليكارت الثلاثي (غير موافق، محايد، موافق).

### الجدول رقم(02): مقياس ليكارت الثلاثي:

الدرجة	الرأي
1	غير موافق
2	محايد
3	موافق

المصدر: من إعداد الطالب

من خلال الجدول رقم (2\_6) المتضح أعلاه صنف رأي الغير موافق بالدرجة (1)، والرأي المحايد بدرجة (2)، و  
الرأي الموافق بدرجة (3).

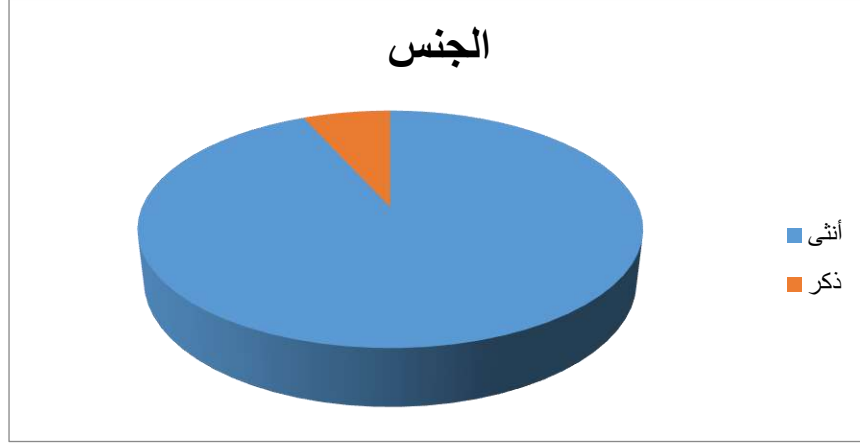
❖ اتجاه الرأي لمقياس ليكارت الثلاثي

### يوضح الجدول رقم {03} عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

الجنس	تكرارات	نسب مئوية
ذكر	28	%93.3
انثى	2	%6.7
مجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات spss

يوضح الشكل توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات EXAL

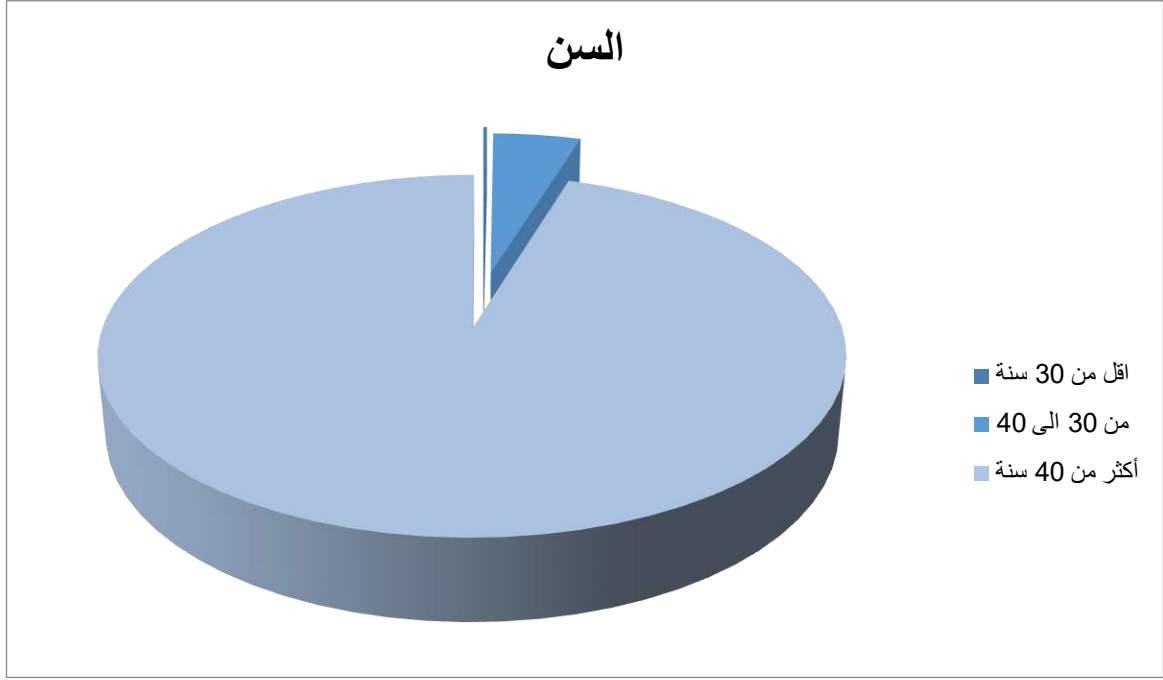
يوضح الجدول أعلاه توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الجنس وكانت أعلى نسبة مئوية لفئة الذكور وقدرت ب 93.3%، وتليها نسبة الإناث وقدرت ب 6.7%

يوضح الجدول رقم {04} توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير السن

النسب المئوية	التكرارات	السن
3.33%	1	اقل من 30 سنة
80%	24	من 30 إلى 40
16.66%	5	أكثر من 40 سنة
100%	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات spss

يوضح الشكل رقم {02} توزيع مفردات عينة الدراسة حسب السن



المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات EXAL

الجدول رقم {05} يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الحالة العائلية.

النسب المئوية	التكرارات	الحلة العائلية
23.33%	7	عازب
76.66%	23	متزوج
100%	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات spss

يوضح الجدول أعلاه توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الحالة العائلية وكانت أغلب فئات عينة

الدراسة من متزوجين وقدرت ب 76.66%، ثم تليها نسبة 23.33% عازب



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات EXAL

قبل الدخول في التحليل الوصفي للبيانات لابد من تحديد صور خلايا المقياس الخماسي في محاور الدراسة (مقياس ليكرث)

يمكن حساب الحدود الدنيا والعليا لكل فئة من فئات مقياس ليكرث الخماسي وذلك من خلال حساب طول المدى  $4 = 5 - 1$ ، ومن ثم تقسيم طول المدى على عدد الفئات فنحصل على  $0,8 = 5/4$ . بعد ذلك تم إضافة العدد 0,8 بالتدرج ابتداء من الفئة الأولى، وكانت النتائج المتحصل عليها موضحة في الجدول التالي: من الفئة الأولى، وكانت النتائج المتحصل عليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم {06} يوضح خلايا المقياس الخماسي في محاور الدراسة.

المتوسط	من 1	من 1,8	من 2,6	من 3,4	من 4,2
ط المرجح	إلى 1,79	إلى 2,59	إلى 3,39	إلى 4,19	إلى 5

الإتجاه أو الأهمية المرتفعة	غير موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
-----------------------------------	-----------	-----------	-------	-------	------------

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال هذه الفئات يمكن أن نعرف توجه البيانات فمثلا إذا كان المتوسط الحسابي لسؤال يساوي 1,5 فهذا يعني أن إجابات العينة حول هذا السؤال هي متجهة نحو غير موافق بشدة (حسب الجدول) لأن المتوسط الحسابي هو محصور في الفئة التي تمثل غير موافق بشدة بين 1 و 1,79.

## الفصل الثاني: الجانب التطبيقي لأثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي

أما الانحراف المعياري الهدف منه هو معرف مدى تشتت البيانات (الإجابات) عن المتوسط الحسابي وعندما تكون قيمة الانحراف المعياري تفوق طول الفئة التي هي 0,8 فهذا يبين لنا أن الإجابات حول هذا السؤال هي متشتتة هذا يعني أننا يجب أن نعرف مصدر هذا التشتت الذي هو موجود في المعلومات الشخصية للعينة (الجنس، السن المستوي التعليمي المستوي المهني، .... إلخ). ولمعرف مصدر هذا التشتت نعتمد على إختبار الفرضيات من خلال إختبار T أو إختبار التباين. التحليل الوصفي لعناصر المتغير المستقل المسؤولية الاجتماعية.

### الجدول رقم (07)؛ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد القانوني

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة المحسوب قيمة	ig مستوى الدلالة	ترتيب أهمية الفقرة	الاتجاه العام (مستوى الأهمية)
	تلتزم المؤسسة بتوفير حقوق العمال من خدمات كالسكن والأكل والنقل	3.90	1.605	3.071	0.005		موافق
	تلتزم المؤسسة بالقوانين التي تعمل على حماية العمال من المخاطر وتوفير الرعاية الصحية لهم	3.87	1.717	2.765	0.10	4	موافق
	تعترف إدارة المؤسسة بحق الممارسة النقابية للعمال	3.97	1.691	3.130	0.004	2	موافق
	تأخذ المؤسسة توجيهات منظمات حماية المستهلك	3.87	1.717	2.765	0.10	4	موافق
	تلتزم المؤسسة بقانون	3.97	1.69	3.13	0.004	0	موافق

## الفصل الثاني: الجانب التطبيقي لأثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي

### الوظيفة العمومية

موافق	1	0.002	3.395	1.721	4.07	تعمل المؤسسة على التصريح لدى مصالح الضمان الاجتماعي عند الوفاة
-------	---	-------	-------	-------	------	---

موا فق		0.001	3.550	1.517	3.98	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام
-----------	--	-------	-------	-------	------	---

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

من الجدول رقم { 07 } حسب مفردات عينة الدراسة عينة الدراسة أن المؤسسة لديها اتجاه إيجابي نحو المسؤولية الاجتماعية البعد القانوني وذلك بنسبة متوسط حسابي قدر ب3.93 وانحراف معياري 1.517 ، حيث كانت المتوسطات الحسابية محصورة بين 3.85 و4.07 وانحراف معياري محصور بين 1.691 و1.721 بالنسبة للبعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية تعمل المؤسسة على التصريح لدى مصالح الضمان الاجتماعي عند الوفاة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط 4.07 وانحراف معياري بلغ 517.1، ثم تليها بعد تلتزم المؤسسة بقانون الوظيفة العمومية وعبارة تعترف المؤسسة ببحث الممارسة النقابية وقدرت ب3.97 ثم تليها عبارة تلتزم المؤسسة بتوفير حقوق العمال من خدمات كالسكن والأكل والنقل وقدرت ب3.90 وانحراف معياري بلغ 1.605 وفي الأخير عبارة تلتزم المؤسسة بالقوانين التي تعمل على حماية العامل من المخاطر وتوفير الرعاية الصحية لهم و تأخذ المؤسسة توجيهات منظمات حماية المستهلك 3.85 وانحراف معياري بلغ 1.714

مما يدل على أن المؤسسة تهتم بالمسؤولية القانونية

### الجدول رقم (08)؛ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد الاقتصادي

الرقم الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة المحسوبة	Sig مستوى الدلالة	ترتيب الاتجاه	أهمية الفقرة (مستوى الأهمية)
1	3.10	1.322	20.414	0.000	3	محايد
	تسعى المؤسسة لتعظيم إيراداتها بتحكم في تكاليفها					

## الفصل الثاني: الجانب التطبيقي لأثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي

2	تعمل المؤسسة على تحقيق أقصى الأرباح بمراعاة القدرة الشرائية للزبائن	3.30	1.291	12.273	0.000	2	محايد
3	تقوم المؤسسة بخلق فرص عمل لأفراد المجتمع	3.00	1.438	15.000	0.000	4	محايد
4	تسعى المؤسسة لتحسين أجور العاملين بهدف الرفع من قدراتهم	3.67	1.918	16.904	0.000	1	موافق
5	تستغل المؤسسة كل مواردها المادية لتحسين الأداء	3.10	1.322	10.414	0.000	3	محايد
<b>المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام</b>		3.10	1.322	3.414	0.007		محايد

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

من الجدول رقم { 08 } حسب مفردات عينة الدراسة عينة الدراسة أن المؤسسة لديها إتجاه إيجابي نحو المسؤولية الاجتماعية البعد القانوني وذلك بنسبة متوسط حسابي قدر ب 3.10 وانحراف معياري 1.322 حيث كانت المتوسطات الحسابية محصورة بين 3 و 3.67 وانحراف معياري محصور بين 1.291 و 1.918 بالنسبة للبعد الإقتصادي تسعى المؤسسة برفع أجور العاملين بهدف الرفع من قدراتهم كانت في المرتبة الأولى قدرت بمتوسط حسابي 3.67 وانحراف معياري 1.918 ثم تليها تعمل المؤسسة على تحقيق أقصى الأرباح بمراعاة القدرة الشرائية للزبائن في المرتبة الثانية قدرت ب 3.30 وانحراف معياري 1.291 وتستغل المؤسسة كل مواردها المادية لتحسين الأداء و تسعى المؤسسة لتعظيم إيراداتها بتحكم في تكاليفها و قدرت ب 3.10 وانحراف معياري بلغ 1.322 تقوم المؤسسة بخلق فرص عمل لأفراد المجتمع قدرت ب 3 وانحراف معياري بلغ 1.438

الجدول رقم (09)؛ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد الخيري

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة المحسوبة	Sig مستوى الدلالة	ترتيب الاتجاه	أهمية الفقرة (مستوى الأهمية)
1	تقدم مساعدات وتبرعات للمشاريع الخيرية	1.77	1.135	13.951	0.000	4	غير موافق بشدة
2	تساهم المؤسسة بمساعدات مادية في حلّة حدوث الكوارث الطبيعية المختلفة	3.33	0.479	3.808	0.001	3	محايد
3	تقدم المؤسسة تسهيلات ومساعدات لأداء مناسك الحج	3.33	0.479	3.808	0.0001	3	محايد
4	تساهم المؤسسة في توفير مناصب عمل لذوي الاحتياجات الخاصة	3.77	0.430	9.761	0.000	2	موافق
5	تساهم المؤسسة في إحياء الأعياد والمناسبات الدينية والوطنية وتقديم هدايا معتبرة	4.0	0.000	9.761	0.000	1	موافق
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	2.88	0.568	2.126	0.009		محايد

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

من الجدول رقم { 09 } حسب مفردات عينة الدراسة عينة الدراسة أن المؤسسة لديها إتجاه إيجابي نحو المسؤولية الاجتماعية البعد الخيري وذلك بنسبة متوسط حسابي قدر بـ 2.88 وانحراف معياري بلغ 0.568 حيث كانت المتوسطات الحسابية محصورة بين 1.77 إلى 4 وانحراف معياري بين 3.808 و 13.951 بالنسبة للبعد الخيري تساهم المؤسسة في إحياء الأعياد والمناسبات الدينية والوطنية وتقديم هدايا معتبرة كانت في المرتبة الأولى وقدرت بـ 4 وانحراف معياري بلغ 0.000، ثم تليها في المرتبة الثانية



## الفصل الثاني: الجانب التطبيقي لأثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي

تساهم المؤسسة في توفير مناصب عمل لذوي الاحتياجات الخاصة قدرت بمتوسط حسابي 3.77 وانحراف معياري بلغ 0.430 تساهم المؤسسة بمساعدات مادية في حلة حدوث الكوارث الطبيعية المختلفة و تقدم المؤسسة تسهيلات ومساعدات لأداء مناسك الحج قدرت بمتوسط حسابي 0.491 وانحراف معياري بلغ 3.801 مما يدل على أن المؤسسة تهتم بالمسؤولية الخيرية

الجدول رقم (10)؛ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد القيمي

الرقم الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة المحسوبة	Sig مستوى الدلالة	ترتيب الاتجاه	أهمية الفقرة (مستوى الأهمية)	
1	تسعى المؤسسة إلى تحقيق الأرباح مع مراعاة القيم والمبادئ	4.00	0.000	9.761	0.000	2	موافق
2	تحترم المؤسسة العادات والتقاليد والعرف السائدة في المجتمع الذي تنشط فيه	3.77	0.430	9.761	0.000	3	موافق
3	تتوافق أهداف المؤسسة مع قيم المجتمع ومبادئه	3.77	0.430	9.761	0.000	3	موافق
4	تمتلك المؤسسة نظام صارم لمحاربة الفساد	4.67	0.479	19.039	0.000	1	موافق بشدة

## الفصل الثاني: الجانب التطبيقي لأثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي

		الإداري بأنواعه				
موافق بشدة	1	0.000	10.795	0.479	4.67	5 لدى المؤسسة دليل أخلاقي واضح و متاح للعاملين
موافق بشدة		0.000	30.463	0.240	4.33	المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري العام

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات spss

من الجدول رقم { 10 } حسب مفردات عينة الدراسة عينة الدراسة أن المؤسسة لديها إتجاه إيجابي نحو المسؤولية الاجتماعية البعد الخيري وذلك بنسبة متوسط حسابي قدر ب 2.88 وانحراف معياري بلغ 0.568 حيث كانت المتوسطات الحسابية محصورة بين 3.77 و 4.67 وانحراف معياري بين 0.000 و 0.476 وكان بعد تمتك المؤسسة نظام صارم لمحاربة الفساد الإداري بأنواعه و لدى المؤسسة دليل أخلاقي واضح و متاح للعاملين في المرتبة الأعلى وقدرت بمتوسط حسابي 4.67 وانحراف معياري بلغ 0.479 ثم تليها بعد تسعى المؤسسة إلى تحقيق الأرباح مع مراعاة القيم والمبادئ قدر بمتوسط حسابي 4 وانحراف معياري بلغ 0.000 ، ثم تليها تحترم المؤسسة العادات والتقاليد والعرف السائدة في المجتمع الذي تنشط فيه و تتوافق أهداف المؤسسة مع قيم المجتمع ومبادئه قدرت بمتوسط حسابي 3.77 وانحراف معياري بلغ 430.0

الجدول رقم (11)؛ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد الأداء المالي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة المحسوب	Sig	ترتيب الاتجاه
قم				ة	مستوى الدلالة	أهمية الفقرة (مستوى الأهمية)
1	توفر المؤسسة	0.430	9.761	0.000	3	موافق

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي لأثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي

					3.77	خدمات جوارية لعمالها السكن، الطب العمل الاكل، النقل يرفع من تكاليف المؤسسة لكنه يحفز العمال أكثر ويزيد من استقرارهم الوظيفي
موافق	4	0.001	3.808	0.479	3.33	2 الاستثمار في الطاقات المتجددة واستخدام المؤسسة لوسائل إنتاجية صديقة للبيئة لا يرفع من تكاليف المؤسسة
محايد	5	0.000	10.795	0.305	3.10	3 تحرص المؤسسة إمكانياتها المتاحة بشكل يؤدي إلى تحسين معدلات العائد على الاستثمار
محايد	4	0.001	3.808	0.479	3.33	4 تستغل المؤسسة إمكانياتها المتاحة بشكل يؤدي إلى تحسين معدلات العائد على الاستثمار
موافق بشدة	1	0.000	19.039	0.479	4.67	5 للمؤسسة نسبة سيولة مرتفعة تمكنها من سداد جميع التزاماتها إتجاه الغير
موافق	2	0.000	10.795	0.000	4.00	6 استعمال المؤسسة لآلات غير ملوثة يرفع من القيمة المضافة لها
موافق	3	0.000	9.761	0.430	3.77	7 الاستثمار في آلات

## الفصل الثاني: الجانب التطبيقي لأثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي

		غير ملوثة يقلل من نسبة النفايات الصناعية ويخلص المؤسسة من أعباء التخلص منها	3	0.000	9.761	0.430	3.77	8
متوسط	الحسابي	تحصل المؤسسة قروض بنكية من أجل استثمار في الطاقات المتجددة	3	0.000	9.761	0.430	3.77	8
وإنحراف المعياري العام			3	0.000	9.761	0.430	3.77	8

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss

يشير الجدول رقم { 11 } إلى إجابات مفردات عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بالأداء المالي إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا البعد بين 3.10 و 4.67 وانحراف معياري بلغ بين 0.00 و 0.479 كانت في المرتبة الأولى للمؤسسة نسبة سيولة مرتفعة تمكنها من سداد جميع التزاماتها اتجاه الغير وقدرت بمتوسط حسابي 4.67 وانحراف معياري بلغ 0.479 ثم تليها في الرتبة الثانية استعمال المؤسسة لآلات غير ملوثة يرفع من القيمة المضافة لها وقدرت بمتوسط حسابي 4 وانحراف معياري بلغ 0.000 ، ثم توفر المؤسسة خدمات جوارية لعمالها السكن ، الطب العمل الاكل ، النقل يرفع من تكاليف المؤسسة لكنه يحفز العمال أكثر ويزيد من استقرارهم الوظيفي وحصل المؤسسة قروض بنكية من أجل استثمار في الطاقات المتجددة و الاستثمار في آلات غير ملوثة يقلل من نسبة النفايات الصناعية ويخلص المؤسسة من أعباء التخلص منها و إنحراف معياري 0.430 و الاستثمار في الطاقات المتجددة واستخدام المؤسسة لوسائل إنتاجية صديقة للبيئة لا يرفع من تكاليف المؤسسة و تستغل المؤسسة إمكانياتها المتاحة بشكل يؤدي إلى تحسين معدلات العائد على الاستثمار قدرت بمتوسط حسابي 3.33 وانحراف معياري بلغ 0.479 ، ثم تليها تحرص المؤسسة إمكانياتها المتاحة بشكل يؤدي إلى تحسين معدلات العائد على الاستثمار وقدرت بمتوسط حسابي 3.10 وإنحراف معياري بلغ 0.305

### خلاصة الفصل:

في هذا الفصل قمنا بالتعرف على شركة التأمين ز -ورقلة-وذكر مهامها وأهدافها وتنظيمها، ثم قمنا بالتعرف على المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي داخل المؤسسة من خلال الاستبيان تم توزيعه على عينة عشوائية متمثلة في (30) موظف واسترجاعها جميعا وقابليتها للتحليل الذي أجري بواسطة مجموعة من الأساليب الإحصائية في برنامج spss22، التي توصلنا من خلالها إلى وجود مستوى جيد من المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي داخل المؤسسة.



# الخاتمة

## الخاتمة:

في السنوات الأخيرة حظيت فكرة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية باهتمام كبير من طرف الباحثين والرواد الأكاديميين إذ أن المحيط الذي نعيش فيه يتم بالتغيير المستمر وهو ما أوجب على المؤسسات السعي وراء التكيف مع التغييرات الحاصلة من خلال العمل على تحسين وضعيتها المالية حيث أصبحت المؤسسات تركز على الجانب الاقتصادي والاجتماعي ككل

حيث تطرقنا من خلال هذه الدراسة إلى أثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي حيث تناولنا دراسة حالة في مؤسسة التأمين بولاية ورقلة وكيف تؤثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للمؤسسة

1. نتائج الدراسة



### أ. النتائج النظرية

- تعريف المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات على أنها الالتزام الطوعي والأخلاقي تجاه المجتمع والبيئة فمفهوم المسؤولية الاجتماعية جاء ليعزز مكانة المؤسسات في المجتمع.
- كما تكمن أهمية المسؤولية الاجتماعية في كونها استثمار طويل الأجل يعود على الشركات بزيادة في الإنتاج والأرباح، ويحد من الصراعات بين الإدارة والعاملين وبين الشركات ومحيطهم الاجتماعي، ويقوي انتماء العاملين لشركاتهم، فقد أثبتت دراسات أن العلاقة الجيدة للشركات في المجتمعات المحلية هو مؤشر جيد لنشاط الشركة، والعلاقة الجيدة لها انعكاسات سلبية على الشركة وأرباحها، كما أثبتت الدراسات أن هناك علاقة إيجابية بين تحمل الشركات لمسؤولياتها الاجتماعية وبين ما تحققه من أرباح، ويعود إلى تحسين العلاقة بين الإدارة والعاملين وارتفاع إنتاجية العاملين.
- يعرف الأداء المالي على أنه تبيان لأثر هيكل التمويل وانعكاس لكفاءة السياسة التمويلية وانعكاس لكفاءة السياسة التمويلية.
- أكدت نتائج الدراسات لبعض الباحثين وجود علاقة سلبية بين المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي وحسب التفسير أن انتهاج المؤسسات للمسؤولية الاجتماعية يقلل قدرتها التنافسية لأن هذه المؤسسات تدفع تكاليف إضافية في مشاريع المسؤولية الاجتماعية والتي لا تدفعها المؤسسات المنافسة الأخرى التي تنتهج المسؤولية الاجتماعية، وقد استعملوا تكاليف التقليل من التلوث كبديل لذلك
- وحسب تفسير هذه النظرية أن المسؤولية الاجتماعية تؤثر سلباً على الأداء المالي حتى لو كانت هناك مكاسب اجتماعية للمؤسسات، ففي مكاسب قليلة جداً مقابل التكاليف الضخمة التي يتم صرفها وهو ما يؤدي إلى تقليل الربحية.
- نظرية وجود علاقة عكسية بين المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي: ويرى أصحاب هذه النظرية أن MC cuire وآخرون يرون أن هناك علاقة بين المسؤولية الاجتماعية والربحية سنة 1998، أي كلما زادت الربحية زاد انتهاج المؤسسات للمسؤولية الاجتماعية وليس العكس، ومثال على ذلك مؤسسة IBM عند زيادة ربحية هذه المؤسسة تزداد مشاركتها في المجتمع من خلال إنشاء العديد من المشاريع.
- كما أكدت نتائج الدراسة أن وجود علاقة عكسية بين المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي، أي كلما زادت الربحية زاد انتهاج المؤسسات للمسؤولية الاجتماعية وليس العكس، ومثال على ذلك مؤسسة IBM عند زيادة ربحية هذه المؤسسة تزداد مشاركتها في المجتمع من خلال إنشاء العديد من المشاريع.

### النتائج الدراسية التطبيقية:

- تهتم المؤسسة بالمسؤولية الاجتماعية البعد القانوني
- تهتم المؤسسة بالمسؤولية الاجتماعية البعد الإقتصادي
- تهتم المؤسسة بالمسؤولية الاجتماعية البعد القيمي
- تهتم المؤسسة بالمسؤولية الاجتماعية البعد الخيري

### المقترحات المرتبطة بالدراسة:

من خلال هذه الدراسة سنحاول تقديم مجموعة من المقترحات يمكن إيجازها فيما يلي:  
-التشديد على تبني المسؤولية الاجتماعية بمختلف أبعادها داخل المؤسسات وخاصة العمومية.

## الخاتمة

- نشر الوعي باني الشركات والمؤسسات للمسؤولية الاجتماعية وهذا من خلال الفوائد التي تعود بها على المؤسسة.

### -أفاق الدراسة:

لقد أبرزها في دراستنا للمسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي لكن يجب القول أن دراستنا لم تلم بجميع جوانب الموضوع وتبقى مفتوحة لتناول جوانب أخرى وهامة في مجال المسؤولية الاجتماعية ومن أبرز الجوانب التي تستحق الدراسة نجد:

- دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق أهداف المؤسسة الغير ربحية
- مدى تطبيق المؤسسات الجزائرية لأبعاد المسؤولية الاجتماعية دراسة مقارنة



# المراجعات





## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع باللغة العربية:

#### الكتب:

- (1) حمزة الشمخي، إبراهيم الحرازي، لإدارة المالية الحديثة منهج علمي تحليلي في اتخاذ القرارات، دار صفاء للنشر والتوزيع، 1998،
- (2) صلاح الدين عبد الباقي، إدارة الموارد البشرية من الناحية العلمية والعملية، دار الجامعة، مصر، 2005
- (3) عايد عبدالله العصيمي، المسؤولية الاجتماعية للشركات نحو التنمية المستدامة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان الاردن، 2015
- (4) عبد الباري إبراهيم درة وآخرون، تكنولوجيا الأداء في المنظمات، القاهرة للمنظمة العربية للتنمية الإدارية 2003
- (5) عبد الله السيسي، التلخص في فهم الحديث، دار اللؤلؤ للنشر والتوزيع، مصر، 2017،
- (6) عبد الله عقلة مجلي، الصراع بين القيم الاجتماعية والقيم التنظيمية في الإدارة، دار حامد للنشر والتوزيع عمان الأردن، 2009،
- (7) عدان، نبيلة : ضغوط العمل والأداء الوظيفي، مركز الكتاب الأكاديمي للنشر والتوزيع، 2020،
- (8) الفيروز أبيادي: القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، 1998
- (9) قاموس المنجد في اللغة والإعلام، ط3 دار الشروق، بيروت لبنان، 1997،
- (10) محسن محمد صالح، دراسات في التطبيع مع الكيان الصهيوني، الدراسات الفائزة في المسابقة البحثية الدولية لا لتطبيع، مركز زيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت لبنان، ط1، 2022،
- (11) محمد وائل القيسي، الاداء الاستراتيجي الأمريكي بعد العام 2008 إدارة باراك أوباما أنموذجا، ط1، العبيكان للنشر والتوزيع، السعودية الرياض، 2016،
- (12) محمود محمد الخطيب، الاداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2010،
- (13) مدحت محمد ابو النصر، المسؤولية الاجتماعية للشركات والمنظمات، المجموعة العربية للنشر والتوزيع، الاردن، 2015،
- (14) ناصر محمد العديلي، السلوك الإنساني والتنظيمي منظور على المقارن، معهد الادارة العامة، الرياض، 1995
- (15) ياسمين يسري خليل، الخدمة الاجتماعية في المجتمعات الصناعية، دار المعترف للنشر والتوزيع، عمان الأردن ط1، 2016،

#### المجلات

- (1) خالد سيف الاسلام بوخلخال، علال بن ثابت، قياس وتقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات الحديثة والتقليدية ودراسة فعاليتها في خلق القيمة، دراسة حالة مجمع صيدال خلال الفترة 2009-2019، مجلة دراسات العدد الإقتصادي، المجلد 12، العدد 01، 2021،
- (2) رسلان خضور، المسؤولية الاجتماعية لقطاع الأعمال، جمعية العلوم الاقتصادية السورية، ندوة الثلاثاء الاقتصادية الرابعة والعشرون حول التنمية الاقتصادية والاجتماعية في سورية، دمشق، 2011،

## قائمة المراجع

- 3) ستيتي الزازية، وآخرون، المسؤولية الاجتماعية كخيار استراتيجي لتحقيق استدامة المؤسسات، مجلة البحوث والدراسات التجارية، المجلد 05، عدد 01
  - 4) سعداوي مراد مسعود، دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات دراسة حال. بعض المؤسسات الاقتصادية بولايتي الاغواط وغرداية، المجلد 09، العدد 2، 2019
  - 5) سميرة لغويل، نوال ومالي، المسؤولية الاجتماعية المفهوم الأبعاد المعايير، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 27، 2016
  - 6) شريف غياط، مهري عبد المالك، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام مؤشر قياس المردودية دراسة حالة مؤسسة البناء والأشغال العمومية ERTP خلال فترة 2011/2013
  - 7) صالح هشام، قادري محمد، أهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات وتأثيرها على تنمية المجتمعات المحلية حالة الشركات النفطية، مجلة مينا للدراسات الاقتصادية، المجلد 02، العدد 04، 2019
  - 8) عبد الله مرزوق، دبون عبد القادر، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية إتجاه العاملين، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، العدد 06، جامعة ورقلة الجزائر
  - 9) قادري حليلة، اتجاهات الشباب نحو المسؤولية الاجتماعية، دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، عدد 16، 2016
  - 10) قدرى ابراهيم، أثر المسؤولية الاجتماعية في الأداء دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة السورية، الجمهورية العربية السورية جامعة دمشق، 2014، 2015
  - 11) لقلطي الأخضر، دراسات في المالية والمحاسبة، دار حميثرا للنشر والترجمة، 2018
  - 12) مقدم هيبية، سياسات وبرامج المسؤولية الاجتماعية إتجاه الموارد البشرية في منظمات الأعمال، دراسة حالة ثلاث شركات عربية، بحث مقدم إلى الملتقى الدولي الخامس حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة، يومي 13/14 ديسمبر، 2011، جامعة شاف
- المذكرات الجامعية:**

- 1) بأخي خلود، مخلوفي شهرزاد، دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة سوناظرك وحدة فرجوة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير ال تخصص إدارة مالية، 2021
- 2) عبد الحفيظ بالصوف، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية والتجارية، 2021 دحدوح تقي الدين، تأثير جودة المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرار، دراسة حالة وحدة بريد الجزائر، وكالة أم البواقي، رسالة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية، جامعة أم البواقي، 2014
- 3) بن خروف جلييلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات، دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات 2008-2005 kanachaz، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص مالية المؤسسة، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، تخصص مالية المؤسسة، 2008/2009
- 4) بن خروف جلييلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات، دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات 2008-2005 kanachaz، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص مالية المؤسسة، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، تخصص مالية المؤسسة، 2008/2009
- 5) خولة نسرین بن بوزيد، مشكلات المرأة العاملة وتأثيرها على الأداء الوظيفي، دراسة ميدانية في جامعة العربي بن مهيدي، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر، 2014/2015

## قائمة المراجع

- (6) دحدوح تقي الدين، تأثير جودة المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرار، دراسة حالة وحدة بريد الجزائر، وكالة أم البواقي، رسالة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية، جامعة أم البواقي، 2014،
- (7) شرف محفوظ مسعود، حميس الطيب، دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز تنافسية للمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز، وحدة تيسمسيلت، المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير 2019،
- (8) فؤاد محمد حسن الحمدي، الابعاد التسويقية للمسؤولية الاجتماعية المنظمات وانعكاسها على رضا المستهلك، دراسة تحليلية لآراء عينة من المديرين والمستهلكين في عينة من المنظمات المصنعة للمنتجات الغذائية في للجمهورية اليمينية، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في إدارة الأعمال، 2003،
- (9) نابولي نجلة، استخدام المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، رسالة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في للعلوم التجارية تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015،
- (10) نابولي نجلة، استخدام المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، رسالة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في للعلوم التجارية تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015،
- (11) وليد عبد الرحمن عبد الله، أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على تكلفة رأس المال في الشركات الصناعية المساهمة العامة في دولة الكويت، جامعة آل بين، رسالة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، 2016/2017،
- (12) يخلف مريم عزة، أثر المسؤولية البيئية على صورة المؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية بمؤسسة الإسمنت حامة بوزيان SCHB قسنطينة، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في شعبة علوم الإعلام والاتصال اختصاص إشهار وعلاقات عامة، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02، 2020/2021،  
المواقع الإلكترونية:

D

## قائمة المراجع

---



# الملاحق



## قائمة الملاحق

### ملحق 1: عنوان الملحق

#### Notes

Output Created		24-MAY-2023 09:20:44
Comments		
	Data	C:\Users\Administrateur\Desktop\المسؤولية.sav
	Active Dataset	\$DataSet
	Filter	<none>
Input	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
	Matrix Input	
	Definition of Missing Value	User-defined missing values are treated as missing.
Missing Handling	Value	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
	Cases Used	
Syntax		RELIABILITY /VARIABLES=Q13 Q14 Q15 Q16 Q17 Q18 Q19 Q2 Q20 Q21 Q22 Q23 Q24 Q25 Q26 Q27 Q28 Q29 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9 Q11 Q12  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL  /MODEL=ALPHA  /SUMMARY=TOTAL.
Resources	Processor Time	00:00:00,02
	Elapsed Time	00:00:00,03

[\$DataSet] C:\Users\Administrateur\Desktop\المسؤولية.sav

**Scale: ALL VARIABLES**

Case Processing Summary

## قائمة الملاحق

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded <sup>a</sup>	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,916	27

### Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
Q13 تساهم المؤسسة بمساعدات مادية في _حلة_ حدوث الكوارث الطبيعية المخت _لفة_	95,70	231,734	-,879	,925
Q14 تقدم المؤسسة تسهيلات ومساعدات لأداء مناسك الحج	95,70	231,734	-,879	,925
Q15 تساهم المؤسسة في توفير مناصب عمل لنوي الاحتياجات الخاصة	95,27	206,754	,986	,911
Q16 تساهم المؤسسة في إحياء الأعياد وال مناسبات الدينية والوطنية وتقدم هدايا _معتبرة_	95,03	219,137	,000	,917
Q17 تسعى المؤسسة إلى تحقيق الأرباح مع مراعاة القيم والمبادئ	95,03	219,137	,000	,917
Q18 تحترم المؤسسة العادات والتقاليد والع رف السائدة في المجتمع الذي تنشط فيه	95,27	206,754	,986	,911

## قائمة الملاحق

Q19 تتوافق_أهداف_المؤسسة_مع_قيم_المجت مع_ومبادئه	95,27	206,754	,986	,911
Q2 تلتزم_المؤسسة_بالقوانين_التي_تعمل_ على_حماية_العمال_من_المخاطر_وتو فير_الرعاية_الصحية_لهم	95,17	172,213	,976	,901
Q20 تمتلك_المؤسسة_نظام_صارم_لمحاربة _الفساد_الإداري_بأنواعه	94,37	206,999	,863	,911
Q21 لدى_المؤسسة_دليل_أخلاقي_واضح_و متاح_للعاملين	94,37	206,999	,863	,911

### Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Correcte d Item-Total Correlation	Cronbac h's Alpha if Item Deleted
Q22 توفر_المؤسسة_خدمات_جوارية_لعماله _السكن_،_الطبخ_العمل_الاكل_،_النقل _يرفع_من_تكاليف_المؤسسة_لكنه_يحفز _العمال_أكثر_ويزيد_من_إستقرارهم_ا لوظيفي	95,27	206,754	,986	,911
Q23 الاستثمار_في_الطاقات_المتجددة_واست خدام_المؤسسة_لوسائل_إنتاجية_صديقة _للبيئة_لا_يرفع_من_تكاليف_المؤسسة	95,70	231,734	-,879	,925
Q24 تحرص_المؤسسة_إمكانياتها_المتاحة_ب شكل_يؤدي_إلى_تحسين_معدلات_العائد _د_على_الاستثمار	95,93	219,030	,002	,917
Q25 تستغل_المؤسسة_إمكانياتها_المتاحة_بش كل_يؤدي_إلى_تحسين_معدلات_العائد _على_الاستثمار	95,70	231,734	-,879	,925
Q26 للمؤسسة_نسبة_سيولة_مرتفعة_تمكنها _من_سداد_جميع_التزاماتها_إتجاه_الغير	94,37	206,999	,863	,911
Q27 استعمال_المؤسسة_لآلات_غير_ملوثة _يرفع_من_القيمة_المضافة_لها	95,03	219,137	,000	,917



## قائمة الملاحق

Q28	الاستثمار في آلات غير ملوثة يقلل من نسبة النفايات الصناعية ويخلص المؤسسة من أعباء التخلص منها	95,27	206,754	,986	,911
Q29	تحصل المؤسسة فروض بنكية من أجل استثمار في الطاقات المتجددة	95,27	206,754	,986	,911
Q3	تعترف إدارة المؤسسة بحق الممارسة النقابية للعمل	95,07	171,926	1,000	,901

### Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted	
Q4	تأخذ المؤسسة توجيهات منظمات حمائية المستهلك	95,17	172,213	,976	,901
Q5	تلتزم المؤسسة بقانون الوظيفة العمومية	95,07	171,926	1,000	,901
Q6	تعمل المؤسسة على التصريح لدى صالح الضمان الاجتماعي عند الوفاة	94,97	171,826	,983	,901
Q7	تسعى المؤسسة لتعظيم إيراداتها بتحكم في تكاليفها	95,93	183,582	,944	,903
Q8	تعمل المؤسسة على تحقيق أقصى لأرباح بمراعاة القدرة الشرائية للزبائن	95,73	183,099	,984	,902
Q9	تقوم المؤسسة بخلق فرص عمل لأفراد المجتمع	96,03	184,102	,845	,905
Q11	تستغل المؤسسة كل مواردها المادية لتحسين الأداء	95,93	183,582	,944	,903
Q12	تقدم المؤسسة مساعدات وتبرعات لمشاريع الخيرية	97,27	244,961	-,763	,935

## قائمة الملاحق

### RELIABILITY

```

/VARIABLES=Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9 Q10 Q11 Q12 Q13 Q14 Q15 Q16 Q17
Q18 Q19 Q20 Q21
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA
/SUMMARY=TOTAL.

```

### Reliability

#### Notes

Output Created		24-MAY-2023 09:24:39
Comments		
	Data	C:\Users\Administrate ur\Desktop\المسؤولية.sav
	Active Dataset	\$DataSet
	Filter	<none>
Input	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working	30
	Data File	
	Matrix Input	
	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
Missing Value Handling	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.

## قائمة الملاحق

Syntax	RELIABILITY /VARIABLES=Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9 Q10 Q11 Q12 Q13 Q14 Q15 Q16 Q17 Q18 Q19 Q20 Q21 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA  /SUMMARY=TOTAL.
Resources	Processor Time 00:00:00,00 Elapsed Time 00:00:00,02

[\$DataSet] C:\Users\Administrateur\Desktop\المسؤولية.sav

### Scale: ALL VARIABLES

#### Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded <sup>a</sup>	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

#### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,939	21

## قائمة الملاحق

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Correcte d Item-Total Correlation	Cronbac h's Alpha if Item Deleted
Q1 تلتزم المؤسسة بتوفير حقوق العمال من خدمات كالسكن والأكل والنقل	72,97	246,585	,840	,932
Q2 تلتزم المؤسسة بالقوانين التي تعمل على حماية العمال من المخاطر وتو فير الرعاية الصحية لهم	73,00	235,862	,999	,928
Q3 تعترف إدارة المؤسسة بحق الممارس ة النقابية للعمل	72,90	237,197	,987	,929
Q4 تأخذ المؤسسة توجيهات منظمات حم اية المستهلك	73,00	235,862	,999	,928
Q5 تلتزم المؤسسة بقانون الوظيفة العموم ية	72,90	237,197	,987	,929
Q6 تعمل المؤسسة على التصريح لدى م صالح الضمان الاجتماعي عند الوفاة	72,80	238,717	,937	,930
Q7 تسعى المؤسسة لتعظيم إيراداتها بتحك م في تكاليفها	73,77	248,599	,987	,930
Q8 تعمل المؤسسة على تحقيق أقصى ا لأرباح بمراعاة القدرة الشرائية للزبائ ن	73,57	251,357	,940	,931
Q9 تقوم المؤسسة بخلق فرص عمل لأف راد المجتمع	73,87	247,499	,926	,930
Q10 تسعى المؤسسة لتحسين أجور العامل ين بهدف الرفع من قدراتهم	73,20	233,752	,922	,930
Q11 تستغل المؤسسة كل مواردها المادية لتحسين الأداء	73,77	248,599	,987	,930

## قائمة الملاحق

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
Q12 تقدم المؤسسة مساعدات وتبرعات لـ مشاريع الخيرية	75,10	324,921	-,848	,957
Q13 تساهم المؤسسة بمساعدات مادية في _حلة حدوث الكوارث الطبيعية المختة لفة	73,53	307,085	-,941	,948
Q14 تقدم المؤسسة تسهيلات ومساعدات لأداء مناسك الحج	73,53	307,085	-,941	,948
Q15 تساهم المؤسسة في توفير مناصب عمل لذوي الاحتياجات الخاصة	73,10	277,748	,946	,937
Q16 تساهم المؤسسة في إحياء الأعياد وال مناسبات الدينية والوطنية وتقدم هدايا معتبرة	72,87	291,499	,000	,941
Q17 تسعى المؤسسة إلى تحقيق الأرباح مع مراعاة القيم والمبادئ	72,87	291,499	,000	,941
Q18 تحتترم المؤسسة العادات والتقاليد والع رف السائدة في المجتمع الذي تنشط فيه	73,10	277,748	,946	,937
Q19 تتوافق أهداف المؤسسة مع قيم المجتم مع ومبادئه	73,10	277,748	,946	,937
Q20 تمتلك المؤسسة نظام صارم لمحاربة _الفساد الإداري بأنواعه	72,20	276,372	,934	,936
Q21 لدى المؤسسة دليل أخلاقي واضح و متاح للعاملين	72,20	276,372	,934	,936

## Reliability

## قائمة الملاحق

### Notes

<p>Output Created</p> <p>Comments</p> <p>Input</p> <p>Missing Value Handling</p> <p>Syntax</p> <p>Resources</p>	<p style="text-align: right;">24-MAY-2023 09:26:23</p> <p style="text-align: right;">C:\Users\Administrate ur\Desktop\المسؤولية.sav</p> <p style="text-align: right;">Data Active Dataset     \$DataSet Filter             &lt;none&gt; Weight            &lt;none&gt; Split File        &lt;none&gt; N of Rows in Working Data File             30 Matrix Input</p> <p style="text-align: right;">Definition of Missing values are treated as missing. User-defined missing values are treated as missing. Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.</p> <p style="text-align: right;">RELIABILITY /VARIABLES=Q22 Q23 Q24 Q25 Q26 Q27 Q28 Q29</p> <p style="text-align: right;">/SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA</p> <p style="text-align: right;">/SUMMARY=TOTAL.</p> <p style="text-align: right;">Processor Time     00:00:00,00 Elapsed Time       00:00:00,00</p>
---	---

### Scale: ALL VARIABLES

#### Case Processing Summary

	N	%	
--	---	---	--

## قائمة الملاحق

	Valid	30	100,0
Cases	Excluded <sup>a</sup>	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,761	8

### Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
Q22 توفر المؤسسة خدمات جوارية لعماله السكن، الطب، العمل، النقل، النقل يرفع من تكاليف المؤسسة لكنه يحفز العمال أكثر ويزيد من استقرارهم لوظ	25,97	,654	,671	-,890 <sup>a</sup>
Q23 الاستثمار في الطاقات المتجددة واست خدام المؤسسة لوسائل إنتاجية صديقة للبيئة لا يرفع من تكاليف المؤسسة	26,40	1,903	-,626	,488
Q24 تحرص المؤسسة إكساباتها المتاحة ب شكل يؤدي إلى تحسين معدلات العائد د على الاستثمار	26,63	,930	,480	-,395 <sup>a</sup>
Q25 تستغل المؤسسة إمكاناتها المتاحة بش كل يؤدي إلى تحسين معدلات العائد على الاستثمار	26,40	1,903	-,626	,488
Q26 للمؤسسة نسبة سيولة مرتفعة تمكنها من سداد جميع التزاماتها إتجاه الغير	25,07	1,168	-,089	,060

## قائمة الملاحق

Q27				
استعمال المؤسسة لآلات غير ملوثة يرفع من القيمة المضافة لها	25,73	1,306	,000	-,029 <sup>a</sup>
Q28				
الاستثمار في آلات غير ملوثة يقلل من نسبة النفايات الصناعية ويخلص المؤسسة من أعباء التخلص منها	25,97	,654	,671	-,890 <sup>a</sup>
Q29				
تحصل المؤسسة قروض بنكية من أ جل استثمار في الطاقات المتجددة	25,97	,654	,671	-,890 <sup>a</sup>

## Reliability

### Notes

Output Created		24-MAY-2023 09:36:20
Comments		
Data		C:\Users\Administrate ur\Desktop\المسؤولية.sav
Active Dataset		\$DataSet
Filter		<none>
Weight		<none>
Split File		<none>
N of Rows in Working Data File		30
Matrix Input		
Definition of Missing		User-defined missing values are treated as missing.
Missing Value Handling		Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
Cases Used		



## قائمة الملاحق

Syntax		RELIABILITY /VARIABLES=Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA  /SUMMARY=TOTAL.
Resources	Processor Time	00:00:00,00
	Elapsed Time	00:00:00,00

### Scale: ALL VARIABLES

#### Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded <sup>a</sup>	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

#### البعد القانوني

Cronbach's Alpha	N of Items
,986	6

#### Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
Q1 تلتزم المؤسسة بتوفير حقوق العمال من خدمات كالسكن والأكل والنقل	19,73	71,582	,808	,995

## قائمة الملاحق

Q2				
تلتزم المؤسسة بالقوانين التي تعمل على حماية العمال من المخاطر وتوفر الرعاية الصحية لهم	19,77	65,426	,998	,979
Q3				
تعترف إدارة المؤسسة بحق الممارسة النقابية للعمل	19,67	66,092	,987	,980
Q4				
تأخذ المؤسسة توجيهات منظمات حماية المستهلك	19,77	65,426	,998	,979
Q5				
تلتزم المؤسسة بقانون الوظيفة العمومية	19,67	66,092	,987	,980
Q6				
تعمل المؤسسة على التصريح لدى مصالح الضمان الاجتماعي عند الوفاة	19,57	66,944	,930	,985

## Reliability

### Notes

Output Created		24-MAY-2023 09:38:29
Comments		
	Data	C:\Users\Administrateur\Desktop\المسؤولية.sav
	Active Dataset	\$DataSet
	Filter	<none>
Input	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Work File	30
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.

## قائمة الملاحق

Syntax	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
	Resources	<pre> RELIABILITY /VARIABLES=Q7 Q8 Q9 Q10 Q11 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA  /SUMMARY=TOTAL. </pre>
	Processor Time	00:00:00,00
	Elapsed Time	00:00:00,00

### Scale: ALL VARIABLES

#### Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded <sup>a</sup>	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

#### Reliability Statistics

البعد الاقتصادي

Cronbach's Alpha	N of Items
,978	5

## قائمة الملاحق

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
Q7 تسعى المؤسسة لتعظيم إيراداتها بتحكم م في تكاليفها	13,07	33,168	1,000	,965
Q8 تعمل المؤسسة على تحقيق أقصى لأرباح بمراعاة القدرة الشرائية للزبائن	12,87	35,637	,833	,987
Q9 تقوم المؤسسة بخلق فرص عمل لأفراد المجتمع	13,17	32,213	,971	,967
Q10 تسعى المؤسسة لتحسين أجور العامل بين بهدف الرفع من قدراتهم	12,50	27,155	,966	,978
Q11 تستغل المؤسسة كل مواردها المادية لتحسين الأداء	13,07	33,168	1,000	,965

## Reliability

### Notes

Output Created	24-MAY-2023 09:39:39
----------------	-------------------------

## قائمة الملاحق

Comments		
	Data	C:\Users\Administrate ur\Desktop\المسؤولية.sav
	Active Dataset	\$DataSet
	Filter	<none>
Input	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	30
	Matrix Input	
	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
Missing Value Handling	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
		RELIABILITY /VARIABLES=Q12 Q13 Q14 Q15 Q16 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA  /SUMMARY=TOTAL.
	Processor Time	00:00:00,00
Resources	Elapsed Time	00:00:00,00

### Warnings

Scale has zero variance items.

### Scale: ALL VARIABLES

#### Case Processing Summary

## قائمة الملاحق

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded <sup>a</sup>	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

### Reliability Statistics

البعد الخيري

Cronbach's Alpha	N of Items
,611	5

### Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
Q12 تقدم المؤسسة مساعدات وتبرعات لا مشاريع الخيرية	14,43	,461	,986	-,532 <sup>a</sup>
Q13 تساهم المؤسسة بمساعدات مادية في حلّة حدوث الكوارث الطبيعية المختلّفة	12,87	1,844	,918	,101
Q14 تقدم المؤسسة تسهيلات ومساعدات لأداء مناسك الحج	12,87	1,844	,918	,101
Q15 تساهم المؤسسة في توفير مناصب عمل لنوي الاحتياجات الخاصة	12,43	4,323	-,693	,794

## قائمة الملاحق

Q16			
تساهم المؤسسة في إحياء الأعياد وال مناسبات الدينية والوطنية وتقدم هدايا معتبرة	12,20	3,269	,000 ,545

a. The value is negative due to a negative average covariance among items. This violates reliability model assumptions. You may want to check item codings.

## Reliability

### Notes

	24-MAY-2023
Output Created	09:41:34
Comments	
Data	C:\Users\Administrate
Active Dataset	ur\Desktop\المسؤولية.sav
Filter	\$DataSet
Weight	<none>
Split File	<none>
N of Rows in Working	<none>
Data File	30
Matrix Input	
Definition of Missing	User-defined missing
Missing Value	values are treated as
Handling	missing.
Cases Used	Statistics are based
	on all cases with valid data
	for all variables in the
	procedure.
Syntax	RELIABILITY
	/VARIABLES=Q17
	Q18 Q19 Q20 Q21
	/SCALE('ALL
	VARIABLES') ALL
	/MODEL=ALPHA
	/SUMMARY=TOTAL.

## قائمة الملاحق

Resources	Processor Time	00:00:00,00
	Elapsed Time	00:00:00,00

### Scale: ALL VARIABLES

#### Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded <sup>a</sup>	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

#### Reliability Statistics

البعد القيمي

Cronbach's Alpha	N of Items
,898	5

#### Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
Q17 تسعى المؤسسة إلى تحقيق الأرباح مع مراعاة القيم والمبادئ	16,87	2,947	,000	,958
Q18 تحترم المؤسسة العادات والتقاليد والعرف السائدة في المجتمع الذي تنشط فيه	17,10	1,748	,891	,842
Q19 تتوافق أهداف المؤسسة مع قيم المجتمع ومبادئه	17,10	1,748	,891	,842



## قائمة الملاحق

Q20				
تمتلك_ المؤسسة_ نظام_ صارم_ لمحاربة _ الفساد_ الإداري_ بأنواعه	16,20	1,614	,906	,838
Q21				
لدى_ المؤسسة_ دليل_ أخلاقي_ واضح_ و متاح للعاملين	16,20	1,614	,906	,838

## قائمة الملاحق

---

## فهرس المحتويات

I.....	شكر و عرفان
I.....	الإهداء
III.....	الفهرس
Error! Bookmark not defined.....	قائمة المحتويات
Error! Bookmark not defined.....	قائمة الجداول
Error! Bookmark not defined.....	قائمة الأشكال
4.....	الفصل الأول
5.....	المبحث الأول: أساسيات حول المسؤولية الإجتماعية والأداء المالي:
5.....	المطلب الأول : ماهية المسؤولية الإجتماعية:
5.....	الفرع الأول: نشأة مفهوم المسؤولية الاجتماعية.
5.....	أولاً - نشأة المسؤولية الاجتماعية.
7.....	الفرع الثاني: مفهوم المسؤولية الإجتماعية وأهميتها:
7.....	أولاً: تعريف المسؤولية الإجتماعية.
8.....	ثانياً: أهمية المسؤولية الاجتماعية:
9.....	الفرع الثالث: أساسيات حول المسؤولية الإجتماعية:
9.....	أولاً- عناصر المسؤولية الاجتماعية
11.....	ثانياً: أبعاد المسؤولية الاجتماعية
12.....	ثالثاً: خصائص المسؤولية الإجتماعية
12.....	الفرع الرابع: تحديات وفوائد تبني المسؤولية الإجتماعية داخل المؤسسات.
12.....	أولاً: تحديات تبني المسؤولية الإجتماعية داخل المؤسسات:
13.....	ثانياً: فوائد تبني المسؤولية الإجتماعية للمؤسسات:
14.....	المطلب الثاني: الأداء المالي:
14.....	الفرع الأول- تعريف الأداء المالي
14.....	أولاً- تعريف الأداء:
15.....	ثانياً- تعريف الأداء المالي:
15.....	الفرع الثاني : أهمية و أهداف الأداء المالي:
15.....	أولاً- أهمية الاداء المالي:
15.....	ثانياً- أهداف الأداء المالي:

15.....	الفرع الثالث- تقييم الأداء المالي:
15.....	أولاً- تعريف تقييم الأداء المالي:
16.....	ثانياً- أهداف وأهمية تقييم الأداء المالي:
16.....	ثالثاً- خطوات تقييم الأداء المالي:
23.....	الفصل الثالث
	المبحث الأول: الجانب التطبيقي لأثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي في شركة التأمين
24.....	المطلب الأول: التعريف بالشركة الوطنية للتأمين:
24.....	الفرع الأول : لمحة تاريخية للمديرية العامة لـSAA
25.....	الفرع الثاني : تقديم المديرية الجهوية SAA ورقلة
25.....	المطلب الثاني: أهداف المؤسسة
25.....	المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي للمؤسسة
25.....	أولاً : الهيكل التنظيمي المؤسسة
26.....	ثانياً: تحليل الهيكل التنظيمي للمؤسسة
26.....	المبحث الثاني : الأدوات والأساليب المستخدمة مع عرض النتائج ومناقشتها:
26.....	المطلب الأول: مجتمع ومتغيرات الدراسة والأساليب المستخدمة:
26.....	الفرع الأول: مجتمع ومتغيرات الدراسة
27.....	الفرع الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:
Error! Bookmark not defined.....	خاتمة
43.....	المراجع
48.....	الملاحق

